Lahn.

عبدالله ربيع محمود: اصوات العربية والقرآن الكريم
.... عند مكي ابن طالب
s. 264

Ebü Talib Mekki posetinde

LAHN

953 Alim

El-Mufassal- IX, 44 vd.

Lahn *

bk. Lahin ?

Ashāb-i Ahrāf'dan

Melāhin, GI, 112

bk (index 960) Lahn

22 OCAK 1999

Lahn
طرق اللحن على اللغة

Arap Dili.

Abdulgani Ismail
Mecelletul-Ezher XXV, 298-302

Teihin

TFS

el-ibdāi, s. 166, 176

LAHIN

التطور الدلالي في مصنفات اللحن
حتى القرن العاشر الهجري

حصل أحمد محمد قدور ـ من حلب بسورية ـ مؤخراً على درجة الدكتوراه في فقه اللغة العربية عن رسالته «التطور الدلالي في مصنفات اللحن حتى القرن العاشر الهجري».

وقال في رسالة بعث بها إلى المعهد إنه تقدم بالرسالة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، وضمت لجنة المناقشة والحُكم الدكاترة مازن المبارك (مشرفاً) وشاكر الفحام وعبد الحفيظ السطلي ومصطفى جطل ومسعود بوبو أعضاء.

وأضاف إنه درس ١٨ مصنفاً من كتب لحن العامة بدءاً من القرن الثاني حتى القرن العاشر الهجري، وجاءت الدراسة في أربعة فصول، سبقتها مقدمة ، وذيلت بخاتمة وفهارس فنية شاملة.

وكانت «أخبار التراث العربي» قد أشارت إلى نبأ تسجيل الرسالة في الصفحة ٢٠ من العدد ٢٣.

Lahn
اول اللحون في لغة العرب

Arap Dili.

Abdülhamid el-Meslut
Mecelletu'l-Ezher XXIII, 322-326

– مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري/ د. أحمد محمد قدور – ط١ – دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٦ – (سلسلة: إحياء التراث العربي ١٠٣) .

Lahn ٢

1064 SANNI, Amidu. The discourse on *laḥn* in Arabic philological and literary traditions. *Middle Eastern Literatures*, 13 i (2010) pp.1-19. (Examines the trajectory of the evolution and formalization of the term *laḥn* in the context of allusive tropes established by theorists and literary legislators.)

lahn

04 KASIM 2011

05 HAZİRAN 1990

3223. Muğīrī, Aḥmad Ibn-ʿAbd-al-Fattāḥ al-: Šarḥ al-Muqaddima an-naḥwīya li'š-Šaʿrānī / li-Aḥmad Ibn-ʿAbd-al-Fattāḥ al-Mallawī. Dirāsa wa-taḥqīq Fatḥī ʿAlī Ḥasānīn. – Ṭabʿa 1. – Al-Qāhira : Maṭbaʿat al-Amāna, 1990 = 1410 h. – 6, 221 S.
Einheitssacht. d. komment. Werkes: Lubāb al-iʿrāb, al-māniʿ min al-laḥn fi 's-sunna wa'l-Kitāb. – Enthält Kommentar von al-Mallawī al-Muğīrī zum Werke aš-Šaʿrānīs »Al-Muqaddima an-naḥwīya«. – In arab. Schrift, arab. 30 A 20019

Lahn (120029)

Ibn al-JAUZI ('Abd al-Rahmān ibn 'Alī)
MAṬAR ('Abd al-'Azīz)
Ibnü'l-Cevzî Ebu'l-ferec
لحن العامة
Lahn
في ضوء الدراسات
اللغوية الحديثة
Laḥn al-'āmmah fi ḍau' al-dirāsāt al-lughawīyat al-ḥadīthah. [A study of Arabic dialect. Including the texts of three treatises with notices of their authors, etc.: (i) Laḥn al-'āmmah by
Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Zubaidī; (ii) Tathkīf al-lisān wa-talwīḥ al-janān by 'Umar ibn Makkī al-Ṣiqillī; (iii) Taqwīm al-lisān by 'Abd al-Raḥmān ibn al-Jauzī.]
pp. 313.
Dār al-Kātib al-'Arabī: Cairo, 1967.

18 OCAK 1993

٦٨٦ ك الكسائي ، علي بن حمزة، ت ١٨٩ هـ
Kisaï
ما تلحن فيه العامة / لابي الحسن علي بن حمزة الكسائي ؛ حققها وقدم لها وصنع فهارسها رمضان عبدالتواب.- ط١.- القاهرة: مكتبة الخانجي ؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.
Lahn (120029)
١٦٧ ص ؛ ٢٤ سم
١. اللغة العربية – النطق ٢. اللغة العربية العامية
٣. اللغة العربية – اخطاء . أ. عبدالتواب، رمضان ، محقق ب.العنوان

Ibnü'l-'âmme GI, 115
" -'avâm
Lahn
bb(Index 944)
22 OCAK 1993

MAṬAR ('Abd al-'Azīz)
Zübeydi Ebū Bekir
لحن العامة
Ibnü'l-Cevzî Ebu'l-ferec
في ضوء الدراسات
Lahn (120029)
اللغوية الحديثة
Laḥn al-'āmmah fi ḍau' al-dirāsāt al-lughawīyat al-ḥadīthah. [A study of Arabic dialect. Including the texts of three treatises with notices of their authors, etc.: (i) Laḥn al-'āmmah by
Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Zubaidī; (ii) Tathkīf al-lisān wa-talwīḥ al-janān by 'Umar ibn Makkī al-Ṣiqillī; (iii) Taqwīm al-lisān by 'Abd al-Raḥmān ibn al-Jauzī.]
pp. 313.
Dār al-Kātib al-'Arabī: Cairo, 1967.
13 KASIM 199

Lahm (155-160)

17 MAYIS 1991

كتاب
عيون الأخبار

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيّ
المتوفّى سنة ٢٧٦ هـ

İsam d6.5586
2.c.d.4 Cilt

المجلد الثانى

كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة — كتاب العلم والبيان — كتاب الزهد

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

بين جميع اليهود والنصارى آختلافٌ فى شىءٍ من التأويلات؛ وينبغى لك أَلَّا تَرْجِع إلا إلى لُغَةٍ لا آختلافَ فى تأويل ألفاظها ؛ ولو شاء اللهُ أن يُنْزِلَ كُتُبَه ويَجْعَلَ كلامَ أنبيائِه وورثةِ رُسلِه لا يحتاج إلى تفسير لَفَعَل، ولكنَّا لم نَرَ شيئا من الدِّين والدُّنيا دُفِع إلينا على الكفاية ، ولو كان الأمرُ كذلك لسقَطَت البَلْوَى والمِحْنةُ ، وذهبت المسابقةُ والمنافسة ولم يكن تفاضلٌ ، وليس على هـذا بَنَى اللهُ الدنيا . قال المرتدّ : أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأن المَسيحَ عَبْدٌ، وأنّ محمدا صادِقٌ، وأنك أميرُ المؤمنين حَقًّا .

الإعراب واللحن

حدّثنى أبو حاتم عن الأَصْمَعِيّ قال : سمِعتُ مَوْلًى لآلِ عُمَر بنِ الخطّاب يقول : أَخَذَ عبدُ الملك بنُ مَرْوانَ رَجلا كان يَرَى رَأى الخوارج رأى شَيبب ، فقال له : ألستَ القائل :

ومِنّا سُوَيْدٌ والبَطِينُ وقَعْنَبٌ * ومِنّا أَميرُ المؤمنين شَبِيبُ (١)

فقال : إنما قلتُ : « ومنا أميرَ المؤمنين شبيبُ » بالنصب، أى يا أميرَ المؤمنين فأمر بتخلية سبيله .

(١) هو شبيب بن يزيد الخارجىّ صاحب الشبيبة ، كان من أصحاب صالح بن مسرّح التميمىّ ثم تولى الأمر بعده على جنده وبايعه أتباعه الى أن خالف صالحا فى شىء واحد وهو أنه مع أتباعه أجازوا إمامة المرأة منهم إذا قامت بأمورهم وخرجت على مخالفيهم . وزعموا أن غزالة أمّ شبيب كانت الإمام بعد قتل شبيب الى أن قتلت ؛ وآستدلوا على ذلك بأن شبيبا لما دخل الكوفة سنة ست وسبعين هجرية أقام أمّه على منبر الكوفة حتى خطبت .

كان من أهل القوّة البالغة والبأس الشديد والمعرفة التامة بأمور الحروب ؛ انتصر على جيوش الحجاج الكثيفة وكبار قوادها بحسن تدبيره ؛ وكان يصيح فى جنبات الجيش فلا يلوى أحد على أحد . وفيه يقول الشاعر :

إن صاح يوما حسبت الصخر منحدرا * والريح عاصفة والموج يلتطم =

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

LAHİN
(204-212)

صُبْحُ الأَعْشَى
في
صِنَاعَةِ الإِنْشَا

تأليف
أحمد بن علي القلقشندي
المتوفى ٨٢١ هجرية - ١٤١٨ ميلادية

شرحه وعلّق عليه وقابل نصوصه
محمد حسين شمس الدين

6414-1
892.7
KAL.S

الجزء الأول

- ضُبِطَت وقُوبلت على طبعة دار الكُتُب المصرية وعلى المصادر الأساسية لنصوص الكتاب.
- مُذيلة باستدراكات وتصويبات وهوامش توضيحية.
- مُستفيدة من الدراسات والأبحاث التي كُتبت حول هذا السِّفر النفيس من مكتبتنا العربية.

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وآستجلاباً للقلوب، وصوناً للسر عن اطِّلاع ترجمان عليه؛ وأمْرُ النبي ﷺ لزيد ابن ثابت بتعلُّم السريانية أو العبرانية على ما تقدّم ظاهرٌ في طلب ذلك من الكاتب وحثّه عليه.

ثم اللغات العجمية على ضربين: أحدهما ما له قَلَم يُكتَب به في تلك اللغة كاللغة الفارسية، واللغة الرومية، واللغة الفرنجية ونحوها؛ فإن لكل منها قلما يخصُّه يُكتَب به في تلك اللغة. والثاني ما ليس له قلم يكتب به، وهي لغات القوم الذين تغلب عليهم البَدَاوة كالترك والسُّودان. ولأجل ذلك ترد الكُتُب من القانات ملوكِ الترك ببلاد الشِّمال المعروف في القديم ببيت بركة، والآن بمملكة أزبك باللغة المغلية بالخط العربي، وترد الكتب الصادرةُ عن ملوك السودّان باللفظ العربيّ والخط العربيّ. أما اللغات التي لها أقلام تخصها فإن كتبهم ترد بخطهم ولغتهم: كالكتب الواردة من ملوك الروم والفِرِنج ونحوهما ممن للغته قلم يخصه على اختلاف الألسنة واللغات.

النوع الثالث
المعرفة بالنحو؛ وفيه مَقْصِدان

المقصد الأوّل
في بيان وجه آحتياج الكاتب إليه

لا نِزاعَ أن النحو هو قانون اللغة العربية، وميزان تقويمها؛ وقد تقدّم في النوع الأوّل أن اللغة العربية هي رأسُ مالِ الكاتب، وأُسُّ مَقَاله، وكنز إنفاقه. وحينئذ فيحتاج إلى المعرفة بالنحو وطُرُق الإعراب، والأخذِ في تعاطِي ذلك حتّى يجعله دأبَه، ويُصيِّره ديدنه: ليرتسم الإعرابُ في فِكْره، ويَدُورَ على لسانه، وينطلِقَ به مَقَالُ قلمه وكَلمه، ويزولَ به الوهم عن سجِيَّته، ويكونَ على بصيرة من عبارته. فإنه إذا أتى من البلاغة بأعلى رتبة ولحنَ في كلامه، ذهبتْ محاسن ما أتى به، وآنهدمتْ طبَقَة كلامِه وأُلغِي جميع ما حسَّنه،

ووُقِف به عند ما جهله. قال في « المثل السائر »: وهو أوّل ما ينبغي إثبات معرفته؛ على أنه ليس مختصّاً بهذا العلم خاصَّةً بل بكل علم؛ لا بل ينبغي معرفته لكل أحد ينطِق باللسان العربيّ ليأمَنَ مَعَرَّةَ اللحن. قال صاحب « الرَّيحان والرَّيعان»: ولم يزل الخلَفاءُ الراشدون بعد النبي ﷺ يحُثُّون على تعلُّم العربيَّة، وحفْظِها والرِّعاية لمعانيها، إذ هي من الدِّين بالمكان المعلوم، والمحلِّ المخصوص. قال عثمان المهريُّ: « أتانا كتابُ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه، ونحن بأَذْرَبِيجانَ يأمرنا بأشياءَ، ويذكر فيها: « تعلَّمُوا العربيَّة فإنها تثبِّت العقلَ، وتزيد في المُرُوءة ». وكان لخالد بن يزيد بن معاوية أخٌ فجاءه يوماً فقال: إن الوليدَ بن عبد الملك يَعْبَثُ بي ويحتقِرُني، فدخل خالد على عبد الملك والوليدُ عنده فقال يا أمير المؤمنين ! إن الوليد قد احتقَرَ ابنَ عمه عبدَ الله وآستصغره، وعبد الملك مُطْرِق فرفع رأسَه وقال: ﴿ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوها ﴾[1] الآية ـ فقال خالد ﴿ وإذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً ﴾[2] الآية ـ فقال عبدُ الملك: أفي عبد الله تكلِّمُني؟ وقد دخل عليّ فما أقام لسانَه لَحْناً ـ فقال خالد: أفعلَى الوليد تُعَوِّل؟ فقال عبد الملك: إن كان الوليد يلْحَن فإن أخاه سليمانُ ـ فقال خالد: وإن كان عبد الله يلْحَن فإن أخاه خالدٌ؛ في كلام كثير طويل ليس هذا موضع ذكره.

وقال الرشيد يوماً لبنيه: « ما ضرّ أحدَكم لو تعلَّم من العربيَّة ما يُصلِح به لسانه أيسُرُّ أحدُكم أن يكونَ لسانهُ كلسان عبده وأَمَتِه؟ ». ومن كلام مالك بن أَنس[3] « الإعراب حَلْيُ اللِّسانِ فلا تَمْنَعوا أَلْسِنَتَكُم حُلِيَّها ». ولله درُّ أبي

---

(١) سورة النمل /٣٤.
(٢) سورة الإسراء /١٦.
(٣) هو إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. وكان مالك بن أنس أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث. توفي سنة ١٧٩ هـ. (أسماء التابعين للدارقطني ١/٣٥٤).

K-4
Diyanet Isleri Baskanligi Arsivi

جامع بيان العلم وفضله

وما ينبغي في روايته وحمله

للامام المحدث المجتهد حافظ المغرب أبي عمر
يوسف ابن عبد البر النَّمَري القرطبي
الاندلسي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

الجزء الأول

وقف على طبعه وتصحيحه وتقييد حواشيه للمرة الأولى

ادارة الطباعة المنيرية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt 5602
Tasnif No. : 297.301 ABD.C
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
15 KASIM 1997
Lahm (78-81)

بشر قال حدثنا محمد بن أبي دُليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا سليمان بن سليم الحمصي قالا حدثنا بقية عن الأوزاعي قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي * وذكر الحسن الحلواني في كتاب المعرفة قال سمعت عبد الرزاق يقول سمعت معمرا يقول لو عورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال خطأ *

* باب الامر باصلاح اللحن والخطأ في الحديث وتتبع الفاظه ومعانيه *

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا شريك عن جابر عن عامر يعني الشعبي قال لا بأس باقامة اللحن في الحديث * أخبرنا خلف بن القاسم قال أخبرنا أبو الميمون البجلي بدمشق قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا الوليد بن عتبة قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا * وأخبرنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن معوية حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا * وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا ابن نمير عن شريك عن جابر قال سألت عامرا يعني الشعبي وأبا جعفر يعني محمد بن علي والقاسم يعني بن محمد وعطاء يعني بن رباح عن الرجل يحدث بالحديث فيلحن أأحدث به كما سمعت أم أعربه قالوا لا بل اعربه . وأخبرنا ابن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الدمشقي قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا هشام قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول لا بأس باصلاح اللحن والخطأ في الحديث. حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا علي قال حدثنا أحمد قال حدثنا سحنون قال حدثنا ابن وهب قال سمعت معوية بن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول حسبكم اذا جئتنا كم بالحديث على معناه . قال وسمعت معوية بن صالح يحدث عن ربيعة بن زيد ان أبا الدرداء كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فرغ منه قال اللهم ان لم يكن هذا فكشكله . وحدثنا

عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا أبي قال حدثنا معن قال حدثنا معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء فذكر مثله سواء . قال وحدثنا أبي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان أنس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال وحدثنا أبو غسان قال حدثنا اسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله انه حدث يوما بحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أرعد وارعدت ثيابه وقال أو نحو هذا أو شبه هذا . وروى عمرو بن ميمون عن مسعود معنى حديث مسروق هذا الا انه قال أو نحو ذلك أو قريباً من ذلك . حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد . وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه ببغداد وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب عن محمد قال كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا المقدام بن داود بن عيسى بن تليد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت أنا وأبو الازهر على واثلة بن الأسقع فقلنا يا أبا الأسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا زيادة ولا نقصان قال هل قرأ أحد منكم من القرآن الليلة شيئاً فقلنا نعم وما نحن بالحافظين له حتى أنا لنزيد الواو والالف؛ فقال هذا القرآن مذ كذا بين اظهركم لا تألون حفظه وانكم تزعمون انكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث بمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ألا يكون سمعناها منه إلا مرة واحدة حسبكم اذا حدثتكم بالحديث على المعنى . حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا أحمد بن مطرف قال حدثنا أبو صالح أيوب بن سليمان وأبو عبد الله

K-14
DIA Kütüphanesi
Arşivi

الجامع
لأخلاق الراوي وآداب السامع

17 MAYIS 1991

تأليف
الحافظ الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣هـ

Lahin (21-30)

الجزء الثاني

تحقيق
الدكتور محمود الطحان
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين بالرياض

Tür... Kütüphanesi
4739-2
29.7.301
...ıbı: ...BT.C

مكتبة المعارف
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

القول في رد الحديث إلى الصواب
إذا كان راويه قد خالف موجب الإعراب

★ بعض من أوجب رواية الحديث على لفظه، كان يروي الحديث ملحوناً إذا كان قد سمعه كذلك، ولا يُغيِّره. ويُحْكَى ذلك من التابعين عن أبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرَة[١]، ونافع مولى ابن عمر، ومحمد بن سيرين[٢].

١٠٥٣ - أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحق، نا محمد بن سعد - يعني ابن الأصبهاني - نامروان بن معاوية، عن الأعمش، عن عُمَارَة[٣] قال: «كان أبو معمر يلحن في الحديث، يَتْبَعُ ما سمع»[٤].

---

(١) هو عبد الله بن سَخْبَرَة الأَزْدي، أبو مَعْمَر الكوفي، ثقة، من كبار التابعين، مات في إمارة عبيد الله بن زياد، وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة.

(٢) ذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم هذا الخبر عن هؤلاء المذكورين وزاد عليهم رابعاً وهو أبو الضحى. انظر ٨١/١ من الجامع.

(٣) هو عُمارة بن عُمير التيمي، كوفي ثقة ثبت، من صغار التابعين، ومن الرواة عن عبد الله بن سَخْبَرَة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة.

(٤) في المحدث الفاصل للرامهرمزي ص ٥٤٠ بمعنى هذه الرواية، من طريق عُمارة، عن أبي معمر، من قوله، ولفظها: «إني لأسمع الحديث لحناً، فألحن اتباعاً لما سمعت» وكذلك روى الخطيب في الكفاية ص ١٨٦ مثل رواية الرامهرمزي وكذلك ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٨١/١ ورواه أيضاً عن عمارة بن عُمَيْر حكاية عن أبي معمر، قريباً من لفظ المؤلف هنا.

تاريخ آداب العرب

ع بهاء

LAHİN (397-402)

تأليف

مصطفى صادق الرافعي

الجزء الثالث

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 1580-3
Tasnif No. : 892.709 RAF.T

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

الملاحن

هي من اللحن الذي هو التعريض والإيماء ، تقول : لحنت له لحناً إذا قلتَ له قولاً يفهمه ويخفى على غيره، لأنك تميله بالتورية أو التعمية عن الواضح المفهوم . وملاحنة الرجلين مفاطنة أحدهما للآخر باستخراج فحوى قوله وما في نيته وضميره، وهو يشبه في اللغات الأوربية ما يسمونه بالكتابة الخفية أو الكتابة السرية ، وهو فنّ عندهم قديم ، غير أن العرب لم يعرفوه إلا في القول والإشارة ، فكانوا يتكلمون في ذلك بما يؤخذ على الرمز كما سيجيء ، فضلاً عن أن في لغتهم ألفاظاً تحتمل هذا النوع لدلالة اللفظ على معنيين، كان تقول ما رأيته، أي ما ضربت رئته، وما كلمْتُه أي ما جرحته، وهكذا ؛ وقد ورد بعضها في القرآن ، كالضحك بمعنى الحيض ؛ وألف ابن دريد في هذه الألفاظ كتاباً سماه الملاحن ، قال فيه : هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه المُجْبَر المضطهد على اليمين المكرَه عليها، فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم ويتخلص من جَنَف الغاشم .

وللفقهاء كلف بهذه الألفاظ ، إذ تفتح لهم أبواباً كثيرة مما يعرفونه بالحيل الشرعية ، ولهم فيها ألغاز ومطارحات لا محل لبسطها هنا ، وأهل اللغة يسمونها : فُتْيا فِتْية العرب، أو طبيب العرب، أو مساجع العرب ، وعليها بنى الحريري المقامة الثانية والثلاثين .

ومما ورد عن العرب من لحن القول ما رواه القالي في أماليه عن ابن الأعرابي قال : أسرت طيىء رجلاً شاباً من العرب ، فقدم أبوه وعمه ليفدياه ، فاشتطّوا عليهما في الفداء ، فأعْطَيا به عطية لم يرضوها ، فقال أبوه :

هذا عند العرب في جاهليتها ، وأما بعد الإسلام فكان مثل هذا قليلاً ، كالذي رُوي من أن معاوية بن أبي سفيان مازح الأحنف بن قيس ، فما رؤي مازحان أوقر منهما ، فقال له : يا أحنف ، ما الشيء الملفّف في البجاد ؟ فقال : السخينة يا أمير المؤمنين . أراد معاوية قول الشاعر :(١)

إذا ما مات ميتٌ من تميم ... فسرَّكَ أن يعيش فجيء بزاد
بخبز ، أو بتمر، أو بسمنٍ ... أو الشيء الملفّف في البجاد
تراه يطوّف الآفاق حرصاً ... ليأكل رأسَ لقمان بن عاد

(انظر ص ١٠٠ جـ ١ : الكامل للمبرد ؛ في حب بني تميم للطعام) والملفف في البجاد وطَب اللبن؛ وأراد الأحنف أن قريشاً كانت تُعَيَّرُ بأكل السخينة، وهي حساء من دقيق يُتَّخذ عند غلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان . وكان معاوية قرشياً والأحنف تميمياً .

ومثل هذا ما أورده الجاحظ في كتاب البيان (ص ٢١٤ جـ ١) : دخل رجل من محارب قيس على عبد الله بن زيد الهلالي وهو عامل على أرمينية وقد بات في موضع غدير قريب منه ضفادع ، فقال عبد الله للمحاربي : ما تركتنا أشياخ محارب ننام في هذه الليلة لشدة أصواتها ! قال المحاربي : أصلح الله الأمير ، إنها أضَلَّتْ برقعاً لها فهي في ابتغائه ! أراد قول الأخطل :

تَنِقٌ بلا شيءٍ شيوخُ محاربٍ ... وما خلتها كانت تَريشُ ولا تَبري
ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت ... فدل عليها صوتُها حَيَّةَ الغمر

(١) تروى هذه الأبيات ليزيد بن عمرو بن الصعق، وذكر الجاحظ أنها لأبي المثلم [illegible] وفي شرح الكامل : ذكر ابن حبيب أنها لأبي المهوش الفقعسي ، وذكر دعبل [illegible] الأسدي . ولتعيير قريش بالسخينة وتميم بحب الطعام وشدة الشره — لكن [illegible] هذا موضع إيرادها (ص ١٤١ جـ ٢ : الخزانة الكبرى) .

DİA için tarandı
A-Yücel

مركز دراسات الوحدة العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

Lahn (434-441)

13 NİSAN 1994

التعريب وتنسيقه في الوطن العربي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 124689
Tasnif No: 370.9563 SAY.T

الدكتور محمد المنجي الصيادي

بسبب المحافظة على وحدة الأصل من وجهة الدلالة بحيث صار الجذر يعطي مفاهيم عديدة حطمت بنيته المعنوية (كتب يعني في نفس الوقت تحبير الورق والجمع). وبذلك صار السياق المحيط بالكلمة عاملاً حاسمًا لتحديد معناها. ويعتبر النظام النحوي كما بنية الكلمة محدداً للمعنى، وهو يعتبر كافياً فلا لزوم لوضع الحركات في الكتابة. لكن تبين بالإحصاء أن النص العربي يتضمن فقط٧٥٪ من المعنى وان على القارىء تحمل ما ينبغي من إدراك يتمثل في ألـ ٢٥٪ الباقية(١١).

٢ - اللحن في اللغة العربية

لقد كتب الكثير قديماً في هذا الموضوع، وصار أحد المفاهيم اللغوية المؤسسة على علم الدلالة في الوقت الحاضر وعلى النحو في العصور القديمة. ويمكننا بذلك متابعة ما طرأ من تطور على موضوع اللحن وما جد في سبيل تصحيح الاتجاه الذي بدا أن اللغة العربية قد خضعت له في فترة من تاريخها الطويل. وظاهرة اللحن هذه تغطي عدة معان. فهي تعني الفطنة الحادة وأسلوباً في الكتابة تمثل في التورية التي يراد بها المعنى البعيد في حين يستخدم المعنى القريب للكلمة، وتجسد اللحن خاصة في ما شاع من أخطاء نطقية في اللغة العربية. فكانت هذه الشروح مفيدة، أنير بفضلها موضوع تطور الدلالة في الكلمات عبر العصور وتعدد المعاني في الكلمة في عصر ما. لكن المعنى الذي وصل إلينا وبقي هو أن اللحن ظاهرة غريبة عن اللغة العربية الفصحى. والمفهوم منها استخدام الكلمة الفصيحة بصورة خاطئة من وجهة البنية والاعراب بسبب ما شاع من أخطاء عند العامة والصورة التي بها تتسرب إلى خاصة القوم. وبذلك اشتهرت عبارة «لحن العامة» أو «لحن العوام»، والمقصود من ذلك ارتكاب خطأ في الكلام، يؤاخذنا عليه علم الصرف أو النحو في العربية الفصحى، أو أن يكون التركيب رديئاً، أو أن يستعمل الكلمة في غير موضعها ويكون اللحن مثل الفصاحة مرتبطاً بعصر معين ويعني ارتكاب خطأ في معنى الكلمة الذي ينبغي لنا المحافظة على معناها الشائع إلى يومنا فمثلاً طرب يعني في آن واحد الفرح العظيم والجزع الشديد، لكن العامة تكاد تستعمل فقط المعنى الأول، أو أن يطرأ اللحن على الوزن في كلمة حروفها صحيحة أو معتلة، أو في الفعل المسند إلى المعلوم أو المجهول... وتتفاقم خطورة اللحن حتى أن النحاة ركزوا جهدهم على

(١١) محمد الخضر حسين، القياس في اللغة العربية (القاهرة: ١٩٣٤)، ص١١؛
Hamilton Gibb, **Arabic Literature** (London: Clarendon Press, 1963), p.11, 159.

هذه الظاهرة أكثر مما ركزوه على بناء الجملة أو الاعراب. فقد كان لاستعمال حروف الجر مثلاً تأثير على بنية الجملة، وهو موضوع حقيق بأن يتناول بالبحث العميق. وكان لهذا العيب رواج عند عامة الناس كما كان حتى عند أهل اللغة الذين لم ينجوا منه. لكن الأخطاء لم تكن كلها دائمة، بل هناك سوانح تطرأ على بعض العبارات: الدولتان الأعظم أو الأعظمان في المثنى، مع الاشارة أن مؤنث أَفْعَل في هذه الصورة هو «العُظْمَيَان» في الرفع «والعُظْمَيَيْنْ» في النصب والجر، وإن فَعْلاء تجمع على فُعْلَيَات لا فُعْلى(١٢). ولو أمكن تجميع هذه الملحوظات بالنسبة للغة العربية الحديثة ضمن معجم خاص بما يطرأ من لحن على اللغة اليومية، لاتيح لنا الاطلاع على مدى رسوخ قواعد الفصحى والصور التي تطبق ويعمل بها، ثم لتمكنا من تجنيب الناطقين والكاتبين مثل هذه الأخطاء، بإشاعة التراكيب الصحيحة السليمة من اللحن الذي يرافق كل لغة.

والرأي السائد أن العربية مرت بعدة مستويات في العصر الجاهلي، وارتبط ذلك الأمر باللغات القبلية، لكن لا يعني ذلك إمكان تأريخ العصر الذي ظهر فيه اللحن. ذلك أن دخول الأعاجم الإسلام انضاف إلى ما سبق من أخطاء راسخة بعدد من الكلمات التي أصابها اللحن واستقر عليها الاستعمال اللغوي السليم بواسطة التقعيد النحوي والصرفي، دون أن يقدر على اجتثاثها اجتثاثاً كاملاً، ويبدأ ذلك منذ النصف الثاني من القرن الأول الهجري. وكان العصر الأموي متميزاً بتشدده في قضية اللحن ولم يتسامح مع مرتكبي الأخطاء وتفاقم الأمر في نهاية القرن الثاني الهجري، واستمر إلى القرن الثالث حسب قول الجاحظ. فقد ذكر في كتابه «البيان والتبيين» الهفوات والزلّات التي تعرضت لها لغة القرآن. وقد شاع اللحن في القرن الرابع حتى بين البدو، وبذلك انتهت فترة الاستشهاد التي كان فيها لكلام البدو الوزن الأول الذي يقتدى به. أما أهل الحضر، فلم يتمكنوا سوى من تعلم اللغة الفصحى وممارسة قواعد النحو والصرف وقد أكد هذا الاتجاه ابن خلدون، لما قال ان العربية صارت لغة تلقن بالتمرين والتعلم لا بالفطرة. وكانَ على الطالب أن يتجنب الكلمات المشبوهة التي أصابها اللحن وشاع عامة بين الناطقين بالعربية، حتى أن العمل بقواعد الإعراب في الحديث صار يجلب الاستنكار والسخرية. وكأن اللحن هو الذي تفوق رغم ما بذله علماء اللغة من جهاد مستميت بدأ من القرن الثاني إلى القرن الخامس الهجري، واستمر اليوم برعاية المجامع حفظاً لسلامة اللغة

(١٢) اللسان العربي، السنة ١١(١٩٧٤)، ج ١، ص١٢٣.

تاريخ آداب العرب

LAHN (234-244)

تأليف

مصطفى صادق الرافعي

الجزء الأول

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
1580-1
Tasnif No.: 892.709
RAF. T

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

اللغة العامية

وهذه هي اللغة التي خلفت الفصحى في المنطق الفطري ، وكان منشؤها من اضطراب الألسنة وخبالها وانتقاض عادة الفصاحة ، ثم صارت بالتصرف إلى ما تصير إليه اللغات المستقلة بتكوينها وصفاتها المقوّمة لها ، وعادت لغةً في اللحن بعد أن كانت لحناً في اللغة .

ولا بد للكلام على تأريخ العامية وشيوعها ، من التوطئة ببعض القول في تاريخ اللحن ؛ إذ هو أصلها ومادتها ، بل هو العامية الأولى ، لأنه تنويع في الفصيح غير طبيعي ، بخلاف ما قد يشبهه من اللهجات العربية المختلفة كما ستعرفه .

اللحن وأوّليته .

والمراد باللحن الزيغ عن الإعراب ، وهو أول ما اختبل من كلام العرب ولم يكن منه قبل الإسلام شيء ، وإنما كانت له طيرة على عهد النبي ﷺ ، حين اجتمعت كلمة المسلمين على تباين قبائلهم واختلاف جهاتهم ، فتساوى الأحمر والأسود ؛ ووجد فيهم من يرتضخ أنواعاً من اللكنة ، ومن هؤلاء بلال ، كان يرتضخ لكنة حبشية ؛ وصُهيب لكنة رومية ؛ وسلمان لكنة

فارسية [١] . ثم إنه ليس كل العرب سواءً في قوة الفصاحة وجودة السليقة العربية ؛ فلا بد أن يكون بدء ظهور اللحن في الألفاف المستهترين ممن لم يبلغ به الجفاء ولم تتوقح فصاحته ، فربما جذبه طبعه الضعيف وكان دار في سمعه شيء من كلام المتعربين بعد الإسلام فيزيغ ويسترسل إلى ما انجذب إليه . هذا إذا لم نعتبر في أمر أولئك الألفاف ما يكون عادة من ذهول الطبع . وتبلده إذا فجأه ما ليس في قوته ولا تسمو طبيعته إليه ؛ كفصاحة القرآن الكريم ، فإنه فضلاً عن نزوله بغير اللغات الضعيفة واللهجات الشاذة ، قد انطوى على أسرار من سياسة الكلام لا تتعلق بها إلا الطبيعة الكاملة ، وربما كان أكثر اللحن فيه بادىء بدء ، لأن لسان كل عربي يركب منه قياس للغته ويدرك من أسراره بحسب ما تؤاتيه قوته ؛ فإذا لم يكن صليباً جافياً قصّر به طبعه فاختبل وتبلّد ، كما ترى فيمن يقرأ الفصيح وليس من أهله ؛ ولو لم يكن ذاك لما كان أبو بكر رضي الله عنه يستحب أن يُسقِط القارىء الكلمة من قراءته على أن يلحن فيها ، لأن لحن العربي خَوَر في طبعه فهو من هذه الجهة لا يستقيم إلا بمراجعته والتغيير عليه حتى يثبت على الصواب بنوع من التعليم والتلقين ، وأنّى لهم ذلك ؟ فلا جرم كان إسقاط الكلمة وهو في حكم السهو ، خيراً من إثبات اللحن الطبيعي فيها وهو في حكم العمْد .

وقد رأينا العلماء فريقين في أمر الإعراب وإطباق العرب عليه : فمنهم من يرى أنهم يتساندون في ذلك إلى السليقة ويجرون على مقتضى الطبع فلا يفطنون إلى اختلاف مواقع الكلام باختلاف جهاته ؛ وعلى هذا متقدمو العلماء ؛ ومنهم من يرى أنهم إنما يتأملون مواقع الكلام ويعطونه في كل موقع حقه وحصته من الإعراب عن ميزة وعلى بصيرة ، وأن ذلك منهم استرسالاً ولا ترجيماً ، وإلا لكثر اختلاف الإعراب في كلامهم

---

(١) من هنا سمى علماء القراء عدم إقامة الحروف وأدائها على وجوهها التلحين وسموه باللحن الخفي ، كما مر في (مناطق العرب) . والخفي أصل الظاهر بالضرورة .

Lahn -
Hadis - Nahiv ilişkisi + HDS-AED

Âdâbü'r Rafideyn c. XIII, s. 499 - 544, 1981 (1983)

الحديث النبوي الشريف
من مصادر الدرس النحوي

عبد الجبار علوان النايلة
مدرس

Lahn

the collective description of Arabic sounds). *Lafẓ* occurs mostly in morphological and syntactic contexts, but always indicates an actual acoustic event or a real utterance, usually at the word or sentence level, and thus often contrasts with implicit or semantic features of speech.

Definitions of speech using the term *lafẓ* may specify that it excludes elements which are not in the Arabic phoneme inventory [cf. ḤURŪF AL-HIDJĀ'], as well as non-linguistic modes of communication such as gestures and context of situation and even writing, *khaṭṭ* [*q.v.*], when necessary; cf. Bakalla, 69. It was also established very early (Sībawayhi, *Kitāb*, ch. 4) that the lexical relationship between form (*lafẓ*) and meaning (*maʿnā* [*q.v.*]) was of three kinds, viz. (1) identity of form with difference of meaning (homonymy), e.g. *wadjada* "to find" and "to feel passion", (2) difference of form with identity of meaning (synonymy), e.g. *dhahaba* and *intalaka* "to go away", and (3) difference of both form and meaning, e.g. *dhahaba* "to go away" and *djalasa* "to sit".

In morphological contexts, *lafẓ* will typically contrast with *maʿnā*, i.e. opposing the phonological to the semantic properties of an element. For example, a distinction is made between absolute objects (*mafʿūl muṭlak*) which are composed of the same radicals as their operating verb and are thus termed *lafẓī* "formal" (e.g. *djalastu djulūsᵃⁿ* "I sat right down") and those which are derived from a synonym of their operating verb and are thus termed *maʿnawī* "semantic" (e.g. *djalastu ḳuʿūdᵃⁿ* "I sat down with a squatting action").

At the syntactical level, the opposition is usually between the formal realisation (*lafẓī*) versus the implied, *muḳaddar* [see TAḲDĪR, where *lafẓī* is translated "literal")], i.e. the surface realisation is contrasted with some equivalent word or words assumed to underlie the forms actually expressed. This is not to be confused with modern notions of deep and surface structure, since the underlying forms are invariably stated as verbal paraphrases of the surface realisations and the question of transformation therefore does not arise. In this connection, it is worth mentioning that there are other, similar oppositions recognised by the grammarians, notably the explicit (*ẓāhir*) versus the suppressed (*muḍmar*), for the contrast between overt and implicit elements generally, and the visible (*bāriz*) versus the concealed (*mustatir*), for the pronouns in particular, to which must be added elision (*ḥadhf*) and the restoration of elided elements in the shape of "additions", *ziyādāt*, all of which point to a complex understanding of the relationship between the outward verbal features of speech and its inner contents. Understandably, the scrutiny of what was sometimes called the *kalām lafẓī* "the formal utterance" in the light of its internal implications, the *kalām nafsī* "mental or spiritual utterance", became a dominant preoccupation of the sciences of rhetoric, exegesis, law and theology.

Bibliography: Sībawayhi, *Le livre de Sībawaihi*, ed. H. Derenbourg, Paris 1881-9 (repr. Hildesheim 1970), *Kitāb Sibawayhi*, ed. Būlāḳ 1898-1900 (repr.) (the first seven, and also the last seven chapters of the *Kitāb*, which deal with phonological issues, are published in a hypertext version at <www.hf.uio.no/east/sibawayhi/HomePage>, general eds. M.G. Carter, A. Matveev and L. Edzard; G. Troupeau, *Lexique-index du Kitāb de Sībawayhi*, Paris 1976; M.G. Carter, *Arab linguistics, an introductory classical text with translation and notes*, Amsterdam, Philadelphia and New York 1981; M.H. Bakalla, *Ibn Jinni, an early Arab Muslim phonetician. An interpretative study of his life and contribution to linguistics*, London and Taipei 1982/1402; G. Bohas, J.-P. Guillaume and D.E. Kouloughli, *The Arabic linguistic tradition*, London and New York 1990, index s.v. *lafẓ*; K. Versteegh, *Landmarks in linguistic thought. III. The Arabic linguistic tradition*, London and New York 1997, index s.v. *lafẓ* and *maʿnā*.

(M.G. CARTER)

2. In theology.

Here it refers to the pronunciation of the Ḳur'ān. The term was introduced by Ḥusayn b. ʿAlī al-Karābīsī (d. 245/859 or 248/862 [*q.v.*]), a disciple of al-Shāfiʿī who, in theology, shared the position of Ibn Kullāb [*q.v.* in Suppl.]. Reacting against the Muʿtazilī doctrine of *khalḳ al-Ḳur'ān*, the latter had distinguished between *kalām Allāh*, God's speech which is eternal, and *ḳirā'a*, the recitation of the Ḳur'ān which occurs in time. Al-Karābīsī replaced *ḳirā'a* by *lafẓ* (or *nuṭḳ*) which was broader and meant any quoting of the Ḳur'ān, including beyond formal recitation. During the later phase of the *miḥna* [*q.v.*], his doctrine spread widely, to the Djazīra (Mawṣil, Niṣībīn and Ṭarsūs) and possibly even to Damascus, through Hishām b. ʿAmmār al-Sulamī (d. 245/859), who served as *khaṭīb* at the Umayyad Mosque. In Baghdād, however, al-Karābīsī encountered heavy opposition from Ibn Ḥanbal and his adherents, who denounced his approach as Djahmism, i.e. they equated it with the belief in the createdness of the Word of God, or at least banished any mention of it. In Persia, the situation was quite different. Ḥanbalī radicalism came under attack by al-Bukhārī (in his *K. Khalḳ al-afʿāl*) and Ibn Ḳutayba (in his *Ikhtilāf fi 'l-lafẓ*) who both virtually shared al-Karābīsī's opinion without explicitly referring to him. The so-called *Fiḳh akbar II* names the createdness of *lafẓ* as part of the creed. Theologians like Makḥūl al-Nasafī and al-Ghazālī adhered to it, as did even Ḥanbalīs like Ibn ʿAḳīl or Abū Yaʿlā Ibn al-Farrā'. This broad acceptation of the general idea was counterbalanced by an avoidance of the term *lafẓ* as such; al-Karābīsī's authorship was forgotten.

Bibliography: Ashʿarī, *Maḳālāt al-Islāmiyyīn*, 602 ll. 7-8; Wensinck, *The Muslim creed*, 189 §3; Makḥūl al-Nasafī, *Radd ʿalā 'l-bidaʿ*, ed. M. Bernand, in *Ann. Isl.*, xvi (1980), 113 ll. 7 ff.; H. Bauer, *Die Dogmatik al-Ghazālī's*, Halle 1912, 58-9; D. Gimaret, *La doctrine d'al Ashʿarī*, Paris 1990, 317-18; J. van Ess, *Theologie und Gesellschaft im 2. und 3. Jahrhundert Hidschra*, iv, Berlin 1997, 210-18.

(J. VAN ESS)

LAḤN (A.). In music. This is one of the basic terms of secular music in Islamic times, used in Arabic and Persian [see MŪSĪḲĪ]. In its early terminological sense, *laḥn* (pl. *luḥūn*, rarely *alḥān*) denoted a musical mode, comparable to the later terms *nagḥma* (pl. *angḥām*) and *maḳām* [*q.v.*]. It was a loan from the Byzantine Greek concept of *ēchos*, adopted probably in Umayyad Syria. A *Kitāb al-Luḥūn al-thamāniya* ("Book on the modal system called *oktōēchos*"), wrongly attributed to Ptolemy, was known to Ibn al-Kalbī [*q.v.*], according to a quotation in Ibn ʿAbd Rabbih's *al-ʿIḳd al-farīd*, Cairo 1949, vi, 27. Al-Kindī [*q.v.*] equated *laḥn* with *ṭanīn* (= Greek *tónos*) in the same sense of musical mode. In its more general and more common meaning *laḥn* (pl. *alḥān*, *luḥūn*) stands for melody. Here it corresponds to the Greek term *mélos*. The notion of music (*mūsīḳī*) was therefore defined either as the "science of the modes" (*ʿilm al-luḥūn*) or as "composition of melodies" (*taʾlīf al-alḥān*). In the latter sense, the term was used and defined by many writers on music theory from al-Kindī to al-Lādhiḳī

MECELLETU'L-EZHER, C. 20 ,
(sayı 13-14), s. 802-804, 1955 KAHİRE.

لحن القراء بالاذاعة

وأسبابه وحكمه

لاشك أن الأمة كما هى متعبدة بفهم معانى القرآن وإقامة أحكامه وأخلاقه وحدوده ، متعبدة بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراءة المتصلة قراءتهم بالحضرة النبوية ، فلا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها .

قال الشيخ الإمام أبو عبد الله نصر بن على الشيرازى فى كتابه (الموضح) فى فصل التجويد منه : حسن الأداء فرض فى القراءة ، ويجب على القارىء أن يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن من أن يجد اللحن والتغيير إليه سبيلا اه . واللحن حرام خصوصا إذا كان اللحن مما يلتبس به المعنى، فإنه يفسق به القارىء ، ويأثم به المستمع . ففى (الطريقة المحمدية) : من المحرم استماع القرآن ممن يقرأ بلحن وخطأ بلا تجويد ، فعلى السامع أن ينهى القارىء إن ظن التأثير ، وإلا فعليه القيام والذهاب إن قدر بلا ضرر ، « فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين » .

وعن على القارى فى شرح الجزرية : ينبغى أن يراعى جميع قواعد التجويد وجوبا فيما يغير المبنى ويفسد المعنى ، واستحبابا فيما يحسن به اللفظ ويستحسن به النطق حال الأداء . وإنما قلنا بالاستحباب فى هذا النوع ، لأن اللحن الخفى لا يعرفه إلا مهرة القراء ، من تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ اللامات فى غير محلها وترقيق الراءات فى غير موضعها ، والتحرز من هذا النوع ليس فرضا عينيا لما فيه من الحرج .

وسبب اللحن أمران : التغنى بالقراءة ، والمجازفة بقراءة الصعب من الرويات كقراءة حمزة وورش وغيرهما من الروايات . أما التغنى - ومثله القراءة بقواعد النغم الموسيقى - فإما أن يكونا مع مراعاة التجويد وقواعده ، وإما أن لا يكونا كذلك .

وأول إحسانى اليكم ، تخيرى لما جدة الأعراق باد عفافها

* * *

وبعد — فقد حث الرسول على الزواج بقدر دعوته إلى عدم المغالاة فى المهور ، فليست بناتنا سلعا نغالى لها فى الثمن ، ولكنها جواهر كريمة نبتغى لها المنزل الآمن ، والمحل الأكرم ، فهل أتى فريقا من الناس انحرفوا فى ذلك عن الصراط السوى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيسرهن صداقا أكثرهن بركة » وقوله : « لاتغالوا فى مهور النساء فانما هى سقيا الله » . . « التمس ولو خاتما من حديد » . . « تزوجها على سورة كذا أو آية كذا من القرآن » ! .

فبأى كتاب يبرر الذين يحبنون عن الزواج إعراضهم عنه ! ! وهل نراهم بعد إلا غادين إلى ذات الدين فى هذه الأضواء الدينية والاجتماعية ابتغاء رضوان الله واقرارا لعين رسول الله الذى قال : « تناكحوا تناسلوا تكثروا فانى مباه بكم الأمم يوم القيامة » ؟ !

« ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما » ٤

معوض عوض ابراهيم
الواعظ العام

حرية الصحافة عندنا

كتب الأستاذ جمال العطيفى المحامى إلى الأهرام يقول :

« إن الطريقة التى مازالت تنشر بها الصحافة أخبار الحوادث والتحقيقات ، بل ومجرد البلاغات ، هى أقرب إلى التجسس وترصد خطوات الناس وتسقط هفواتهم والتشهير بهم والاعتداء على حرمة خصوصياتهم »

وإنها فى ممارستها حريتها تعتدى بذلك على حريات الناس .

إننا لا نريد حق النشر أن ينقلب فيصبح شهوة النشر .

حكم تلحين القرآن

كثر الكلام فى هذه الأيام عن تلحين القرآن ، وهل هو حلال مقبول أو حرام محظور ؟

ونمهد لذلك بكلمة فنقول :

إن القرآن هو الذكر الحكيم ، والنور المبين ، هو اللفظ العربى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، المنقول عنه نقلا متواترا ، المتعبد بتلاوته ، المتحدى بأقصر سورة منه . وقد استمر نقله واتصلت روايته لفظا وتلاوة بالتواتر القاطع من لدن النبى — صلى الله عليه وسلم — إلى وقتنا هذا .

وهى مزية — كما قال الحافظ ابن حزم فى الملل والنحل — خص الله بها المسلمين دون سائر أهل الملل كلها ؛ ولذلك بقى القرآن غضا جديدا على مر الدهور .

وقد اعتنى المسلمون — وبخاصة القراء منهم — بالقرآن عناية لم يعنوا بها لشىء ما فى هذا الوجود ؛ فاستنبط أئمتهم « من التلاوة المروية أحكاما ضابطة لها » ووضعوا قواعد ومعايير لكيفية النطق المشروع الذى نقل عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ من المد والهمس والإدغام والوقف والإمالة وما إلى ذلك من أحكام تجعل قراءة القارئ مطابقة كل المطابقة لقراءة النبى عليه الصلاة والسلام ، وليتلى القرآن بالكيفية التى رويت عنه صلى الله عليه وسلم رواية متصلة اتصالا لا ريب فيه .

وبعد هذا التمهيد نقول :

إننا إذا أردنا تكوين رأى صحيح فى التلحين مبنى على أسس صحيحة نرى أن نورد الأسئلة الآتية ، ونطلب إجابة واضحة محددة عنها ، فالإجابة عنها هكذا فيها القول الفصل والحكم العدل :

١ — ما المراد بالتلحين ؟ ٢ — وما الحاجة الداعية إليه ؟

MECELLETU'L-EZHER, C. 28 ,
(sayı /) s. 47-51 , 1956 KAHİRE.

30 TEM 2008
MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

٩- اللحام بالهدروجين الذري: يتم صهر المعدن بهذه الطريقة بالحرارة المنطلقة نتيجة تحول الهدروجين الذري إلى جزيئي، وحرارة القوس المشتعلة بين إلكترودين من التنغستين. وتعد كمية الحرارة الناتجة من إشعاع القوس وتن احتراق جزيئات الهدروجين في المنطقة الخارجية للمشعل صغيرة جداً إذا ما قورنت بكمية الحرارة المنطلقة نتيجة ارتطام ذرات الهدروجين بالمعدن وتحولها إلى هدروجين جزيئي.

١٠- اللحام تحت الماء: تعد هذه الطريقة من طرائق اللحام الحديثة والخاصة، وقد صممت انطلاقاً من قدرة القوس الكهربائية على الاشتعال بشكل متزن في الفقاعة الغازية وبسبب التبريد المكثف للماء المحيط بهذه القوس. تتشكل الفقاعة الغازية نتيجة لتبخر الماء وتحلله إلى عنصريه الهدروجين والأكسجين، إضافة إلى الغازات المتشكلة نتيجة لانصهار معدن الإلكترود وطبقة التغطية (الشكل ١٣). تنطلق حول القوس المشتعل كمية كبيرة من الغازات تؤدي إلى زيادة الضغط في الفقاعة الغازية وإلى تشكل جزء من هذه الغازات على شكل فقاعات على سطح الماء. ويتحلل الماء الموجود في القوس المشتعلة إلى هدروجين وأكسجين، ويتحد الأخير مع المعدن مشكلاً أكسيد المعدن. أما نواتج اشتعال المعدن وطبقته المغلفة فتكون معلقة في الماء على شكل سحابة وتتألف أساساً من أكاسيد الحديد. تعوق هذه السحابة مراقبة اشتعال القوس الكهربائية. ويمكن تفسير اشتعال القوس تحت الماء بشكل متزن انطلاقاً من مبدأ الطاقة الصغرى (أي

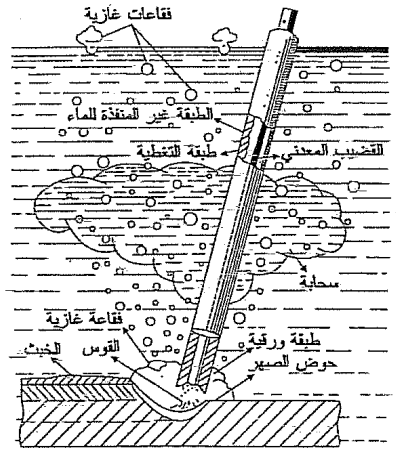

الشكل (١٣)

إن التبريد القوي لجزء من القوس يقابله ازدياد كمية الحرارة المنطلقة منه). ويعوض الضياع الحراري الناتج من تبريد الماء ووجود كمية كبيرة من الهدروجين، رفع توتر التيار (٣٠ ـ ٣٥ فولت). تُجرى عملية اللحام تحت الماء باستخدام تيار مستمر أو متناوب.

محمد علي سلامة

الموضوعات ذات الصلة:
المعادن (شغل -).

مراجع للاستزادة:
- محمد حسين، تكنولوجيا اللحام الكهربي(دار الكتب العلمية، القاهرة ٢٠٠٠).
- DON GEARY, Welding (McGraw-Hill Professional 1999).
- LARRY JEFFUS, Welding: Principles and Applications (Delmar Pub. 1992).

■ اللحن في اللغة

ذكر اللغويون أن (للَّحن ستة معان: الخطأُ في الإعراب، واللغةُ، والغناء، والفِطْنَة، والتعريض، والمَعْنَى).

بيد أنّ هذه الكلمة إذا أُطلقت انصرف معناها إلى الخطأ في الإعراب، أي الخطأ النحوي، بما في ذلك ما قد يعتور الألفاظ من خَلَلٍ في ضبطها أو استعمالٍ لها في غير ما وُضعت له. ومع ظهور المصنفات التي تحمل اسم «لحن العامّة» و«إصلاح المنطق» و«أوهام الخواص»، و«تثقيف اللسان» أخذ مدلول كلمة «اللحن» يضيق حتى اقتصر على «الأخطاء اللغويّة الشائعة»، وقد عدّ بعض المعاصرين في جملة الأخطاء تلك الألفاظ الدخيلة أو المعرّبة مما يمكن الاستغناء عنه لوجود ما يقابله في اللسان العربي.

وغنيٌّ عن القول أن العرب في جاهليتهم كانوا يتكلمون بالعربية سليمة خالية من اللحن، مستقيمة الأساليب، بعيدة من الخطأ، يصدرون في ذلك عن سليقة وجبلّة فُطِروا عليها.

ثم جاء الإسلام وبُعث النبيﷺ إلى الناس كافّة عربيّهم وعجميّهم، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، واختلط العرب بالأمم الأخرى من روم وفُرس وأحباش وغيرهم من أصحاب اللغات المختلفة، وكان نتيجة لذلك الاختلاط شيوع اللحن على ألسنة العامة ولاسيما الموالي، ثم ماليث أن انتقل إلى الخاصة من الفصحاء والكتاب والخلفاء وأبنائهم.

وقد رصدت كتب اللغة والأدب نشأة هذه الظاهرة التي طرأت على اللسان العربي منذ عهد النبيﷺ وما تلاه من عصور، ويمكن للدارس أن يستخلص مما أوردته هذه المصادر أنّ اللحن بمعنى الخطأ في الإعراب واللغة، بدأ قليلاً خفيفاً منذ أيام الرسول، فقد لحن رجلٌ بحضرته فقال: «أرشدوا أخاكم فإنه قد ضَلّ»، والظاهر أنّه كان معروفاً بهذا الاسم نفسه: «اللحن»، بدليل ما روي عن النبيﷺ من قوله: «أنا من قريش ونشأتُ في بني سعد،

13 HAZIRAN 1991

٢٠ – لحن العامّة للزُبَيْدي.

-LAHIN
-340-141

20. ZOBAYDĪ (Abū Bakr Moḥammad al-), *Laḥn al-ᶜāmma*, édité avec introduction et notes par ᶜAbd al-ᶜAzīz Maṭar, Le Caire, Dār al-Maᶜaref, 1981, 17 × 24 cm, 319 pages.

Sur l'auteur (m. 379 H./989), cf. notre recension dans *MIDEO*, t. 2 (1955), p. 299.

Dans l'introduction, M. Maṭar, utilisant de nombreuses sources, donne une biographie détaillée d'al-Zobaydī, de son œuvre, de sa place dans le domaine des sciences littéraires, de sa poésie, de ses maîtres et de ses disciples. Le manuscrit porte comme titre *Kitābun fīhi laḥn al-ᶜāmma*, devenu chez Brockelmann (t. 2, 280) *Laḥn al-ᶜawāmm*.

Les sources utilisées par Zobaydī sont: le *Kitāb* de Sībawayh, le *Laḥn al-ᶜāmma* d'Abū l-Ḥātim al-Sijistānī, *Islāḥ al-manṭiq* d'Ibn al-Sikkīt, *Adab al-kātib* et *al-Anwāᵓ* d'Ibn Qotayba, *al-Nabāt* d'Abū Ḥanīfa al-Dīnawarī, *al-Faṣīh* de Aḥmad b. Yaḥyā Thaᶜlabī, *al-Amālī* d'Abū ᶜAlī Qālī, *Maᶜānī l-Qorᵓān* de Jaᶜfar al-Naḥḥās, *Abniyat al-asmāᵓ wal-afᶜāl* de l'auteur lui-même.

Le manuscrit utilisé, Asher eff., est fort défectueux; l'éditeur a essayé d'y remédier en recourant à d'autres sources: en particulier le manuscrit de Khalīl b. Aybak al-Ṣafadī: *Taṣḥīḥ al-taṣḥīf wa-taḥrīr al-taḥrīf* qui a utilisé neuf ouvrages sur le *laḥn* du peuple, dont le livre de Zobaydī. Dār al-Kotob possède une photocopie de ce manuscrit. Livre également utilisé: *al-Madkhal ilā taqwīm al-lisān* d'Ibn Hishām al-Lakhmī (m. 577 H./1181).

Texte bien imprimé, nombreuses vocalisations; nombreuses notes brèves. En appendice reproduction de textes de ces derniers auteurs. *In fine*, 14 index: 1. versets coraniques 2. *ḥadīth* 3. proverbes 4. poésie 5. *rajaz* 6. sentences populaires 7. mots de langue 8. dialectes 9. mots arabisés 10. problèmes linguistiques 11. anecdotes 12. noms propres 13. pays et emplacements 14. table des matières.

G.C. Anawati, " TEXTES ARABES ANCIENS ÉDITÉS EN ÉGYPTE AU COURS DES ANNÉES 1981 à 1984", MIDEO, Vol.XVII, pp. 213-229, 1986 BEYROUTH.

S. 135-136

١٣ – ما تلحن فيه العامّة للكسائي.

13. KISĀ'Ī (Abū l-Ḥasan ʿAlī b. Hamza al-), *Ma talḥan fihi l-ʿāmma*, édité avec introduction et notes par Ramaḍān ʿAbd al-Tawwāb, Le Caire, Khānjī, 1403 H./1982, 16,5 × 23,5 cm, 167 pages.

Sur le lecteur du Coran auteur de ce livre, Abū l-Ḥasan ʿAlī b. Hamza b. ʿAbd Allāh b. Bahman b. Fayrūz al-Kisā'ī (m. 189 H./805) voir *E.I.*² V, pp. 171–2.

Ce livre est le plus ancien travail sur le «*laḥn*» (faute grammaticale, barbarisme, solécisme) en arabe. Son auteur est un des sept *qorrā'* et le chef de l'école grammaticale et lexicographique de Kūfa.

M. ʿAbd al-Tawwāb s'est depuis longtemps intéressé au problème du *laḥn*; il a déjà publié *Laḥn al-ʿawāmm* d'Abū Bakr al-Zabīdī en 1964 et a étudié le phénomène du *laḥn* dans le cadre de la langue dans son livre: *Laḥn al-ʿāmma wal-tatawwor al-loghawī* publié en 1967.

L'ouvrage d'al-Kisā'ī a déjà été édité mais M. ʿAbd al-Tawwāb a ajouté aux manuscrits utilisés par l'ancienne édition deux autres: l'un de Moḥammad b. Aḥmad al-Ḥanafī l-ʿAlā'ī (10ᵉ s. de l'H.) qui a classé les matières par ordre alphabétique; le second qui se trouve au Caire (à Ṭalʿat), *al-Iftihām fīmā yalḥan fīhi al-ʿawāmm*, attribué également à Kisā'ī. Ce second manuscrit reproduit beaucoup de passages du livre d'al-Kisā'ī ainsi que d'autres exemples pris à des livres postérieurs. Longue introduction donnant une biographie très détaillée d'al-Kisā'ī et une liste de ses œuvres, sa méthode de travail, ses maîtres (pp. 22–26), ses élèves (pp. 27–37). Longue discussion sur la date de sa mort. (pp. 39–49), sa place au point de vue linguistique, une analyse détaillée du contenu du volume et de son importance pour l'histoire de la linguistique arabe.

L'édition est basée sur: 1. deux éditions imprimées (celle de Brockelmann basée sur le manuscrit de Berlin; et celle de ʿAbd al-ʿAzīz al-Maymanī (Le Caire 1344 H./1925) d'après un manuscrit de Bombay) 2. quatre manuscrits: Berlin 7103, Musée de Bagdad, Nūr Osmaniyya 4884, Ṭalʿat.

Reproduction soignée de quelques pages de manuscrits. Texte très bien imprimé; notes nombreuses érudites. Le texte est abondamment vocalisé. Cinq index: 1. versets coraniques 2. *ḥadīth* 3. langue 4. rimes 5. noms propres. Abondante bibliographie.

G.C. Anawati, "TEXTES ARABES ANCIENS ÉDITÉS EN ÉGYPTE AU COURS DES ANNÉES 1981 à 1984", MIDEO, Vol.XVII, pp. 225-229, 1986 BEYROUTH.

محمد روّاس قلعةجي، الموسوعة الفكهية الميسّرة، المجلد الثاني،
بيروت ٢٠٠٠ . ص 1693-96
İSAM KTP DN. 81567

Lahn (120029)

لَحْنٌ: يرد اللحن بمعنيين:

١ ـ النطق بالكلام بحسب قواعد الموسيقى: انظر: (تلحين).

٢ ـ قراءة الكلمة على غير الوجه الصحيح: اللحن في قراءة القران:

أ) اللحن غير المتعمد: لايأثم القارئ على اللحن غير المتعمد في قراءة القرآن الكريم، سواء كان في الصلاة أم في غير الصلاة، ويبطلُ اللحن غير المتعمد الصلاة بشروط ثلاثة هي:

١ ـ إن يكون اللحن مغيراً للمعنى.

٢ ـ أن يعلَم به القارئ.

٣ ـ أن يكون في مقدور القارئ الأداء على الوجه الصحيح، فإن لم يكن في مقدور القارئ الأداء على الوجه الصحيح ـ كما لوكان القارئ ألثغ ـ لم تبطل به صلاته.

ب) اللحن المتعمد: يأثم القارئ على كل حال باللحن المتعمد في قراءة القرآن، وتبطل به صلاته سواء غَيَّر المعنى أم لم يغير المعنى.

16 MAYIS 2002

Selçuk Üniversitesi
İLÂHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ
Sayı:7 (1997) Konya, s. 325-350.
D.198

ARAP DİLİNDE LAHN'İN DOĞUŞU

Yrd. Doç. Dr. Ahmet KARADAVUT (*)

I- LAHN'İN LÜGAT VE ISTILAH MANASI:

Manâ, dil, lehçe, üstü kapalı konuşmak, meyletmek, anlamak, bir sözün manâ ve mefhumu, sözün üslubu, söyleniş tarzı, eğimi, kırımı,, sözü anlamak, güzel konuşmak, nağme, makam, zeka, sözün başından sonunu anlamak, birine söz anlatmak, sözde ve hata etmek manalarına gelir. (1) Kök olarak şu vezinlerde gelir; (لَحَنَ - يَلْحَنُ - لَحْنًا - لُحُونًا - لحَانَةً) başkasının anlayamayacağı şekilde üstü kapalı konuşmak, kendi dili ile konuşmak (لحَنَ - يَلحن) sözünü anlamak, zeki olmak (أَللَّحْنُ) cem'i (أَلْحَانُ) ve(لُحُونٌ و)şeklinde gelir. Söyleyenin sözünden kastedilen manayı, sözün üslubundan, söyleyiş tarzından, eğiminden, kırımından sözün gevelenmesinden anlamak, Kur'an'ı Kerim'de yüce Allah:(و لتعرفنهم فى لحن القول) (2) "Sen onları sözlerinin söyleniş tarzından tanırsın" buyurmaktadır. Burda aynı manadadır. (لَحَنَ) güzel konuşmak, iyi konuşmak manasına, peygamberimizin (لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِه مِنْ بَعْضٍ) (3) "belki sizlerden biri diğerinden daha açık, daha beliğ, daha güzel konuşabilir....."hadisinde de aynı manadadır. Yine ömer İbn Abdulaziz'in:(عجبت لمن لاحن الناس كيف لايعرف الجوامع)"insanlarla güzel tartışma yapanın (kelimelerin) cemileri nasıl bilmediğine şaşarım" sözü de aynı manaya gelmektedir. (1) (اللحن)konuşulan dil manasına da gelmektedir. Hz. Ömer'in

(*) S.Ü. İlâhiyat Fakültesi, Arap Dili ve Edebiyatı Anabilim Dalı.

(1) el-Cevherî, İsmail b. Hammad, es-Sıhah Tacu'l-Luga, IV, 2193, III. baskı, Beyrut, 1979; İbn Faris, Ebu'Huseyn İbn Ahmet İbn Zekeriya, Mu'cemu Mekayisi'l-Luga, V, 239, tahkık, abdusselam Muhammed İbn Harun, II. baskı, Mısır, 1972; İbn Manzur, Ebu'l-Fadl Cemalüddin, Lisanu'l-Arab, XVII, 276, Bulak, 1303; ez-Zebîdî, Ebu Feyz es-Seyyid Muhammed Murtaza el-Huseynî el-Vasıtî, Tacu'l-Arus Min Cevahiri'l-Kamus, IX, 330, Daru'l-Fikir; el-Ezherî, Ebu Mansur Muhammed -İbn Ahmet, Tezhibu'l-Luga, V, 62, 63, tahkık, Dr. Abdullah Derviş, Mısır, 1964

(2) Muhammed Suresi, 30

(3) Ebu Dâvud, Kitabu'l-Akdiye, VII, 13, 14.

(1) el-Ezherî, Ebu Mansur Muhammed İbn Ahmed, Tehzibu'l-Luga, V, 60, 63, tahkik, Dr. Abdullah Derviş, Mısır, 1964.

MIDDLE EASTERN LITERATURES

INCORPORATING EDEBIYÂT

Subscription Information:

Annual Subscription, Volume 13, 2010

Institution	$511	£306	€407
Individual	$153	£92	€122
Online	$485	£291	€386

(Plus tax where applicable)

A subscription to the institution print edition, ISSN 1475-262X, includes free access for any number of concurrent users across a local area network to the online edition, ISSN 1475-2638.

Dollar rates apply to all subscribers outside Europe. Euro rates apply to all subscribers in Europe, except the UK and the Republic of Ireland where the pound sterling price applies. If you are unsure which rate applies to you please contact Customer Services in the UK. All subscriptions are payable in advance and all rates include postage. Journals are sent by air to the USA, Canada, Mexico, India, Japan and Australasia. Subscriptions are entered on an annual basis, i.e. January to December. Payment may be made by sterling cheque, dollar cheque, euro cheque, international money order, National Giro or credit cards (Amex, Visa and Mastercard).

Subscriptions purchased at the personal rate are strictly for personal, non-commercial use only. The reselling of personal subscriptions is prohibited. Personal subscriptions must be purchased with a personal cheque or credit card. Proof of personal status may be requested.

For a complete and up-to-date guide to Taylor & Francis's journals and books publishing programmes, and details of advertising in our journals, visit our website: http://www.tandf.co.uk

Ordering information:

USA/Canada: Routledge Publishing, Taylor & Francis, Journals Department, 325 Chestnut Street, 8th Floor, Philadelphia, PA 19106, USA. **UK/Europe/Rest of World**: T&F Customer Services, T&F Informa UK Ltd, Sheepen Place, Colchester, Essex CO3 3LP, United Kingdom.

Advertising enquiries to:

USA/Canada: The Advertising Manager, Taylor & Francis, 325 Chestnut Street, 8th Floor, Philadelphia, PA 19106, USA. Tel: +1 (800) 354 1420. Fax: +1 (215) 625 2940. **EU/RoW**: The Advertising Manager, Taylor & Francis, 4 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxfordshire OX14 4RN, UK. Tel: +44 (0)207 017 6000. Fax: +44 (0)207 017 6336.

US Postmaster: Please send address changes to CAME C/o Odyssey Press, Inc. PO Box 7307, Gonic NH 03839, Address Service Requested.

Copyright © 2010 Taylor & Francis. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored, transmitted, or disseminated, in any form, or by any means, without prior written permission from Taylor & Francis, to whom all requests to reproduce copyright material should be directed, in writing.

Taylor & Francis grants authorization for individuals to photocopy copyright material for private research use, on the sole basis that requests for such use are referred directly to the requestor's local Reproduction Rights Organization (RRO). The copyright fee is £17/$32/€24 exclusive of any charge or fee levied. In order to contact your local RRO, please contact International Federation of Reproduction Rights Organizations (IFRRO), rue du Prince Royal, 87, B-1050 Brussels, Belgium; e-mail: IPPRO@skynet.be; Copyright Clearance Center Inc., 222 Rosewood Drive, Danvers, MA 01923, USA; e-mail: info@copyright.com; Copyright Licensing Agency, 90 Tottenham Court Road, London W1P 0LP, UK; e-mail: cla@cla.co.uk. This authorization does not extend to any other kind of copying, by any means, in any form, and for any purpose other than private research use.

Türkiye Diyanet Vakfı
01958

The Discourse on *Laḥn* in Arabic Philological and Literary Traditions

Lahn

AMIDU SANNI

Abstract

The Arabic terminological tradition is remarkably unique for the application of a single referential word to a variety of concepts across subjects. One such term is *laḥn*, which, in the sense of a *terminus technicus*, became a familiar topos in philological, jurisprudential, literary, and Qur'ānic discourses. The present study re-examines the referential terrain of the term, taking as its point of departure, Johann Fück's (d. 1974) seminal discussion of it. An entirely new area to which the term came to be applied relates to the aesthetic genres; namely, the poetic and prose forms where particular manipulation of meanings or expressions became interpretable as rhetorical *laḥn*. From Ibn Durayd (d. 321/933) down to Ibn Rashīq (d. 456/1063), this study examines the trajectory of the evolution and formalization of the term *laḥn* in the context of allusive tropes established by theorists and literary legislators. The study also demonstrates that, its strong referential attachment to incorrect idiom notwithstanding, the application of the term *laḥn* to other phenomena in the scholarly discourse was all the more remarkable in regard to the literary, theoretical tradition where the elasticity of the terminological convention is once more established.

Introduction

The term *laḥn* and the various concepts to which it refers have been the subject of some stimulating, scholarly investigations in contemporary scholarship. Johann Fück's (d. 1974) pioneering study, in spite of its age, remains a redoubtable point of departure for later efforts among which Manfred Ullmann's studies stand out.[1] In the present

This article is dedicated to Professor Wadad Kadi of the University of Chicago on the occasion of her 66th birthday 23 November 2009.

A version of this paper was presented at the XXX Deutscher Orientalistentag (30th German Orientalists' Congress), Freiburg, 24–28 September 2007.

Amidu Sanni, Department of Foreign Languages, Lagos State University Nigeria, P.M.B. 01 LASU Ojo, Lagos State, Nigeria. E-mail: amsanni@yahoo.co.uk

[1]Johann Fück, 'Die Würzel *l-ḥ-n* und ihre Ableitungen', in *'Arabiyya: Untersuchungen zur arabischen Sprach und Stilgeschichte* (Berlin, 1950), pp. 128–35. This title also exists in a French translation as 'La racine *lḥn* et ses dérivés', in *'Arabīya: Recherches sur l'histoire de la langue et du style arabe*, trans. Claude Denizeau (Paris, 1955), pp. 195–205. An Arabic translation is also said to have appeared later, although this was not available to me. Manfred Ullmann, ed. *Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache* (Wiesbaden, 1983), Band II, no 2, 377a–392[b], s.v. 'laḥana' (henceforth *WKAS*); and Manfred Ullmann, *Wa-khayru l-ḥadīṯi mā kāna laḥnan– Beiträge zur Lexikographie des Klassischen Arabisch Nr 1* (München, 1979) (henceforth *Beiträge*).

ISSN 1475-262X print/ISSN 1475-2638 online/10/010001-19 © 2010 Taylor & Francis
DOI: 10.1080/14752620903566079

MADDE KALDIRILMADAN 09 EKİM 2006
SONRA GELEN DÖRTMAN

مظاهر اللحن الخفي

عند علماء التجويد

حقي عبد الرزاق لطيف

إختصاصي تربوي / وزارة التربية

لما نزل القرآن الكريم باللغة العربية، زانها شرفاً، وزادها تقديساً، وغدا الحرص على سلامتها من اللحن واجباً دينياً، وضعه أبناؤها نصب أعينهم[1].

واللحن يُستعمل في الكلام على معان عدة: فهو بمعنى اللغة، يُقال: لحن الرجل بلحنه، إذا تكلم بلغته. واللحن: الفطنة، يقال: رجلٌ لحِن، أي فطن. واللحن: الضرب من الأصوات الموضوعة، وهو مضاهاة التطريب والتغريد، يقال: لحّن في قراءته إذا طرّب فيها، وقرأ بألحان.

واللحن: الخطأ ومخالفة الصواب، وبه سُمّي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لحّاناً، وسُمّي فعلهُ اللحْن[2].

أما اللحن عند علماء التجويد فهو على ضربين: جلي وخفي، فالجلي: لحن الإعراب، والخفي: ترك إعطاء الحروف حقها من تجويد لفظها بلا زيادة ولا نقصان[3].

فاللحن الجلي - عندهم - خلل يطرأ على الألفاظ فيخلّ بالمعنى والعرف، واللحن الخفي يطرأ على الألفاظ فيخلّ بالعُرف الجالب للرونق والحسن، فهما متفقان في أنّ كل واحد منهما خلّ يطرأ على الألفاظ فيُخل، إلاّ أن الجليّ يخلّ بالمعنى والعرف، والخفي لا يخلّ بالمعنى وانما يخلّ بالعرف.

ألا ترى أنّ قارئاً لو قرأ (قل مَنْ كان) بإظهار نون (منْ) والواجب إخفاؤها، لم يتغير المعنى المراد بوضع الإظهار موضعَ الإخفاء، كما يتغيّر المعنى في قوله (وإذا آبتلى إبراهيمَ ربُه) إذا قُرىء برفع المنصوب ونصب المرفوع، وإنما الخلل الداخلُ به على اللفظ فسادُ رَونقِه، وذهابُ حُسنِه وطلاوته))[4].

الجليّ يعرفه النحوي والقارىء وكل من شدا شيئاً من العربية، والخفي لا يعرفه إلا القارىء المُتقن، والضابط المجوّد الذي أخذ من أفواه الأئمة ولقن من ألفاظ العلماء الذي ترتضى تلاوتهم، ويوثق بعربيتهم))[5].

وهذا التقسيم لمفهوم اللحن دأب عليه علماء التجويد لكي يميّزوا بين عملهم وعمل علماء العربية، فاللحن الجلي هو ميدان عمل النحاة والصرفيين، والخفي ميدان عمل أهل الأداء والقراءات[6].

لقد حظيَ اللحن الجلي بعناية علماء العربية، وأفردوا له مؤلفاتٍ كثيرة عُرفت بـ(لحن العوام أو العامة) فاقَ التأليف فيه علوماً أخرى[7].

IRCICA Kp.

Cumhuriyet Üniversitesi
İlahiyat Fakültesi Dergisi
Cilt: VII / 1, s. 357-372
Haziran-2003-SİVAS

KUR'ÂN TİLAVETİNDE TECVÎD'İN GEREKLİLİĞİ VE LAHN (OKUYUŞ HATALARI)

Ömer ASLAN*

Anahtar kelimeler: Kur'ân, tilavet, tecvîd, lahn.

ÖZET

Her okuma metni gibi Kur'ân tilavetinin de kendine özgü bir takım kuralları vardır. Daha sonraki dönemlerde sistemleşerek tecvîd ilmi altında toplanan bu kurallar, teknik olarak olmasa da pratik olarak Hz. peygamber döneminde mevcut idiler. Bunlara uyulmadan yapılan bir okuyuş tarzı kıraatte lahne, yani yanlış okumaya sebebiyet vereceğinden, aslına uygun bir Kur'ân tilaveti için, tecvîd kurallarına uymak gerekmektedir.

SUMMARY

Like the every text there are some rule for the reading Qur'an. There rules which sistematiced and collected under the name of "tecvîd" were existed as tecnichally in the priodof time Prophet. Those rules of tecvid are needed for the reading Qur'an, without there rules caused to the "lahn", i.e the wrong reading.

GİRİŞ

Kur'ân-ı Kerim, hem lafız hem de manasıyla ilahi bir kitaptır. Bu nedenle onun anlamı kadar, lafzı da çok büyük bir önem taşımaktadır. Kur'ân tarihine bakıldığında onun kayıt ve yazıya geçirilmeden önce, tilavet edilmek suretiyle muhataba sunulmuş olduğu karşımıza çıkacaktır. Zira, kayıt altına alınması gereken herhangi bir şeyin, böyle bir işleme geçilmeden önce seslendirilmesi söz konusu olacağından, Kur'ân da önce tilavet edilmiş, sonra da vahiy katipleri tarafından kayda geçirilmiştir.[1] Bu durum onun en az yazılması ve kayıt altına alınması kadar okunmasının da lüzümlu olduğunu ortaya koymaktadır.

* Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Öğr. Gör. Dr.

[1] Bkz., Buharî, Fezâilu'l-Kur'ân, VI, 99-100; Ebu'l-Hayr Muhammed b. Muhammed İbnu'l-Cezerî, **en-Neşr fi'l-Kıraâti'l-Aşr**, Beyrût, tsz., I, 6; Ayrıca, Hz. Ömer'in müslüman olma aşamasında, kızkardeşinin evinde Kur'ân'dan yazılı sayfalara rastladığı konusunda bkz. Muhammed Abdulmelik b. Hişam, **Sîretü'n-Nebî**, (thk: Muhammed b. Muhyiddîn Abdulhamid), Dâru'l-Fikr, 1981, I, 366; Muhammed Hamidullah, **Kur'ân-ı Kerim Tarihi**, İstanbul 1993, s.43; M.Kemal Atik, "**Ayet ve Sûrelerin Tevkifiliği Meselesi**", EÜİFD, sy.6, Kayseri 1989, s.201-205; Halis Albayrak, "**Kıraat Sorunu**", Dinî Araştırmalar, sy.11, Ankara 2001, IV, 27;

D1956
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

LUGAT ilmi (AEL
al-Mawrid, c. 9 (s. 4), s. 249 - 266, 1981 (Bagdat)
EMSAL
MIHAJI'L-KUR'AN
AECADIR
EMALÎ
GARIBU'L-KURAN
GARIBU'L-HADIS
LAHN (AED)
EZDAD (AED)
ENVA (ITM)
MUCEM
EDEBU'L-KATIB (ibn Kuteybe)
UHUT VE IBTIDA (TFS)
MEANÎ (AED)

ما وضع في اللغة عند العرب في نهاية القرن الثالث

الدكتور
محمد حسين آل ياسين
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

المقدمة

لعل العرب من اغزر الامم نتاجا فكريا ، ومن اسبقها الى هذا النتاج قياسا الى اوليات اللغة والثقافة . وربما كان لظهور الاسلام بين ظهرانيهم الاثر الاكبر في التوجه الى الدرس والبحث والاحصاء ايمانا وحرصا وانبهارا ؛ ومما يؤيد هذا المذهب ان جل آثارهم الاولى انصبت على القرآن من نواحيه التشريعية واللغوية والاعجازية ، فظهرت علوم التفسير والفقه وشرح الالفاظ الغريبة وحصر الاستعمالات اللهجية واللغوية وما الى ذلك مما قاد التأليف الى التعمق في هذه الفنون ، وتطوير مادتها جيلا بعد جيل . وقامت على اسس العلوم الاولى دعائم علوم جديدة كالفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع والعلوم التطبيقية .

ومنذ ان وضعت في (الدراسات اللغوية عند العرب . الى نهاية القرن الثالث) اطروحتي للدكتوراه ، وانا اتوق الى وضع ثبت تفصيلي لما وضع العرب في اللغة خلال هذه القرون الثلاثة الاولى ، ذلك أن رسالتي التي اشرت اليها درست مجموعة كبيرة من الكتب والمعجمات دون ان تستقصيها ، لأن ذلك في مثل أطروحة جامعية ليس معقولا من الناحية المنهجية ، فاعتمدت فيها على الفنون التي رايت انها تمثل الاتجاهات الفكرية والمنهجية في التأليف عند العرب الى آخر القرن الثالث الهجري .

واقدم اليوم هذا الثبت ، بعد ان بذلت فيه ما وسعني من الجهد ، راجيا ان يكون نافعا للباحثين وسادا لفراغ لديهم . على اني لا أدعي الكمال ، فربما فاتني ذكر ما يجب ان يذكر فيه، وهذه طبيعة البشر ، والكمال لله وحده .

واذا كان لي ان اذكر شيئا عن منهجي في اعداد هذا الثبت ، فأقول : اني حين حددت التوقف بنهاية القرن الثالث ، فان الاعتماد في ذلك كان على اساس سنة وفاة المؤلف ؛ فآخر من ذكرنا له تأليفا في فن من الفنون هو المفضل ابن سلمة بن عاصم ، الذي يرجح انه توفي عام (٣٠٠هـ) . والاخذ بهذا الاساس يعصم من الوقوع في الحدس والتخمين اللذين لا يسلم منهما من اراد ان يحدد تاريخ تأليف الكتاب .

ثم اني التزمت بالمعنى الدقيق لمصطلح (اللغة) حين أردت احصاء ما وضع في اللغة ؛ فان ذلك يخرج النحو وما ألف فيه . وقسمت هذه الفنون اللغوية التي وضع فيها العرب آثارهم اربعة اقسام ؛ توخيت في كل قسم منها وحدة الموضوع العام الذي تنتمي اليه الفنون . فالقسم الاول : للكتب التي وضعت لمعالجة النصوص . والقسم الثاني : للكتب التي وضعت لدراسة المفردات او اجزائها . والقسم الثالث : للكتب التي وضعت حول البيئة الطبيعية . والقسم الرابع : للكتب التي وضعت لاحصاء اللغة . وكل قسم من هذه الاقسام ، يضم عددا غير متساو من الفنون اللغوية ، وربما تفرع الفن الواحد الى فروع صغيرة .

ولم التزم تثبيت اسم الكتاب تحت اسم المؤلف في كل فن من الفنون ، الا اذا كانت عنوانات هذه الكتب يختلف بعضها عن البعض

Not Bo malale "Lugat ilmi" posetmdedn.

وإنى لأرجو أن تطمئنوا إلى شديد حرصنا على كرامة القرآن ، والله خير حافظا .

والسلام عليكم ورحمة الله .

١٩٥٨/٨/١٨

وزير التربية والتعليم

إمضاء

(كمال الدين حسين)

بلاغ وزارة التربية والتعليم إلى الصحف

نشرت صحف : الأهرام . الجمهورية . الأخبار . الشعب . المساء . القاهرة . فى ١٣ و ١٤ ١٩٥٨/٨/١٤ البلاغ الرسمى الآتى :

(حول تلحين بعض سور القرآن)

جاءنا من إدارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم ما يلى : نشرت إحدى الصحف الصباحية بعددها الصادر فى ١٩٥٨/٨/٧ خبرا بعنوان « خمس سور من القرآن تم تلحينها » نسبت فيه إلى الوزارة أنها تبارك هذا المشروع ، وعلى استعداد للإسهام فى نفقاته ... وهذا الخبر لا أساس له من الصحة ، وقد سبق للوزارة أن نفت خبرا كهذا . والوزارة حريصة كل الحرص فيما تقدم عليه من أعمال على أن تكون للدين مكانته وللقرآن المجيد قداسته . ولهذا تؤكد مرة ثانية نفيها القاطع لكل ما تضمنه هذا الخبر خاصا بها .

التلاوة المأثورة

لما توفى فى العام الماضى مفتى الشافعية فى القدس استقبل سماحة الحاج أمين الحسينى المعزين فى منزله بمصر الجديدة ، وتلا القارئ الكبير الشيخ الشعشاعى ما تيسر من كتاب الله عز وجل بطريقته المأثورة عن قراء السلف ، فلما انتهى كان حديث من حضر من أهل الفضل يدور حول استهجان عمل من خرج عن هذه الطريقة من القراء الذين صرفوا أذهان السامعين عن الاعتبار بمعانى كتاب الله إلى التلذذ بالأنغام الموسيقية مما لو حدث مثله فى الصدر الأول لعوقب مرتكبوه بأشد العقاب . فجزى الله وزير التربية والتعليم خيراً على منعه هذه الفتنة ووقايته كتاب الله من أن يكون سبيلا إليها .

MECELLETU'L-EZHER, C. 39 ,
(sayı 2), s. 155-58 , 1958 KAHİRE.
Makale "Kiraat" posetmektedir

قراءة القرآن الكريم بلحون العرب

لا بلحون أهل الفسق

إن لقراءة القرآن أصولا وقواعد ، ولترتيله سننا وآدابا ، وللترنم به شروطا وواجبات قد نقلت عمن نزل عليه القرآن صلوات الله عليه ، وتلقنت عمن حفظوه وتدارسوه منذ عهد نزوله وتلاوته ، وقد أشارت الآيات الكريمة إلى ذلك فقال تعالى « ورتل القرآن ترتيلا » ، وقال تعالى « فإذا قرأناه فاتبع قرآنه » .

والترتيل القرآن فن يعرف بفن التجويد . روى عن ابن مسعود أنه قال : جودوا القرآن ، قال الفراء : التجويد حلية القراءة ، وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها ورد الحرف إلى مخرجه وأصله وتلطيف النطق به على كمال هيئته ، من غير إسراف ولا تعسف ، ولا إفراط ولا تكلف . وإلى ذلك أشار صلى الله عليه وسلم بقوله : (من أحب أن يقرأ القرآن غضاً وكما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ، يعنى ابن مسعود . وكان رضى الله عنه قد أعطى حظاً عظيما فى تجويد القرآن ، ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معانى القرآن وإقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراء المتصلة بالحضرة النبوية . وقد عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا .

قال الزركشى فى البرهان : كمال الترتيل تفخيم ألفاظه ، والإبانة عن حروفه ، وأن لا يدغم حرف فى حرف ، وأكمله أن يقرأه على منازله ، فإن قرأ تهديداً لفظ به لفظ التهديد ، أو تعظيما لفظ به على التعظيم .

وتسن القراءة بالتدبر والتفهم ، فهو المقصود الأعظم والمطلوب الأهم ، وبه تنشرح الصدور وتستنير القلوب ، قال تعالى « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته » .

ويسن تحسين الصوت بالقراءة ، وقد حكى النووى الإجماع على ذلك ، لكونه أوقع فى القلب وأشد تأثيراً وأرق لسامعه .

Hadis Arşiv [illegible] + HDÜ-İİLİD

Adabu'r Rafideyn, c. XIII, s. 499-544, 1981 (Musul)

Makale Hadis üzerindedir

2480

الحديث النبوي الشريف
من مصادر الدرس النحوي

عبد الجبار علوان النايلة
مدرس

التصحيح اللغوي وكتب «لحن العوام»

ابراهيم السامرائي
كلية الآداب - جامعة صنعاء

UNESCO - ARCHIVE

لقد تنبه أوائل اللغويين إلى لحن العامة ، فلم تخلُ معجمات العربية من الإشارة إلى ماعرض من هذا في كلام المعربين . ثم انصرف غير واحد إلى حصر هذه المواد التي نسبت إلى العوام ، وما عرض للغتهم من المولّد الجديد المعدول عن حقيقته فسمي «لحن العامة» .

وليست مادة «لحن العامة» إلا الخطأ الذي عرض لكلام الناس ، وهذا الخطأ في الأبنية واشتقاقها ، وصرف دلالة الكلمة إلى مدلول جديد غير الذي عرف في العربية الفصيحة . ثم الخطأ في تركيب الجملة وبنائها . ولانعدَم أن نجد شيئاً يدخل في هذا «اللحن» مما هو مولّد أخذ من كلام غير العرب وبقي محتفظاً بشيء من أصله في مبناه ومعناه . وجملة هذه الأشتات وغيرها تؤلف مادة «لحن العامة» . وعلى هذا كان «اللحن» هنا مصروفاً إلى الخطأ والعدول عن الصواب وليس شيئاً آخر يتصل بلغة العوام مفصّلة في أصواتها وبنائها ونحوها ومعجمها .

أقول هذا لأن «اللحن» قد ينصرف فيما ينصرف من دلالته إلى شيء مما ندعوه في عصرنا بـ «اللهجات» وهي «اللغات» في المصطلح القديم . وبسبب من ذلك كان شيء من هذه الكتب قد وسم بـ «التقويم» كتقويم اللسان والقلم فيما جاء في «أدب الكاتب» لابن قتيبة «وكتقويم اللسان» لابن الجوزي ، وقد وسم شيء آخر بـ «الإصلاح» فكان من ذلك «إصلاح المنطق» الذي انصرف إلى الأبنية فضبطها ابن السكيت في حدود واضحة ليشير أن هذا هو «الفصيح» وأن ما عداه معدول عن جهته . وكان شيء آخر قد وسم بـ «التصحيح»[2] ومنه «تصحيح الفصيح» لابن درستويه . وقد وسمت جمهرة من الكتب بـ «لحن العامة» أو «لحن العوام» ، وشيء آخر كثير طريقه إلى التصحيح ولكنه في عنوانات أخرى هي «التثقيف» ونحو ذلك .

وقد انصرف غير واحد من المعنيين بهذا الفن إلى ضبط «المصادر والمراجع» التي أخلصت لهذا العلم اللغوي . ولعل أوفى ما صنع من هذا ما وصل إليه كل من الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور عبد العزيز مطر .

ومن المفيد أن أقول : إن جمهرة هذه الكتب قد اشتملت على مادة متشابهة ، وهي في الأغلب الأعم في أي من هذه الكتب نفسها في الكتاب الآخر مع شيء من إيجاز حيناً أو زيادة شرح حيناً آخر . إنك تجد مثلاً في «درة الغواص» شيئاً مما ذكره المتقدمون كالخليل وسيبويه والكسائي مع شيء آخر ، كما تجد في كتب ابن درستويه وابن الجوزي وغيرهما شيئاً مما ذكره المتقدمون كابن قتيبة مثلاً . على أن المتأخرين الذين انصرفوا إلى هذا الفن قد أضافوا شيئاً مما جدّ في عصورهم من المولّد .

ولا بد أن نعرض لأقوال اللغويين المتقدمين فنقف على نظرتهم إلى ما يسمى خطأً أو لحناً ، وحقيقته من الناحية التأريخية لنحكم على ذلك . وسأرجيء حكمي ونظري في هذا الأمر بعد أن أكون قد بسطت بين يدي القارىء تلك الأقوال .

قال ابن جني[3] : «وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس الرقيات :

إن الحوادث بالمدينة قد أوجَعْنني وفَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

فانتَهَره أبو عمرو ، فقال : مالنا ولهذا الشعر الرِّخْو ، إن هذه الهاء لم توجد في شيء من الكلام إلا أرخَتْه ، فقال له المديني[4] : قاتلك الله ما أجهلك لكلام العرب ! قال الله عزّ وجلّ ــ في كتابه : ﴿ **ما أغنَى عنّي مالِيَهْ هَلَكَ عنّي سُلطانِيَهْ** ﴾[5] ، وقال : ﴿ **يا ليتني لم أُوتَ كِتابِيَهْ ، ولم أدرِ ما حسابِيَهْ** ﴾ ، فانكسر أبو عمرو انكساراً شديداً .

قال أبو هفّان : وأنشدَ هذا الشعر عبد الملك بن مروان ، فقال : أحسنتَ يا ابن قيس : لولا أنّك خنَّثتَ قافيته ، فقال : يا أمير المؤمنين ما عدوت قول الله ــ عزّ وجلّ ــ في كتابه : ﴿ **ما أغنَى عنّي مالِيَهْ هَلَكَ عنّي سُلطانِيَهْ** ﴾ .

D.349

Haz. Mohammed Nekroumi, Jan Meise, Modern Controversies in Qur'anic Studies, Hamburg 2009. pp. 27-44.

ISAM 154341

II. Perspectives on the traditional philological Qur'ān-Analysis

Laḥn in the Qur'ān and its Literatures: Issues and Meanings in Textual Analysis and Recitational Discourse[1]

by
Amidu Sanni, Lagos State University Nigeria

Introduction

Had we wished, we would have shown them to you, and you would have known them by their marks, but you will certainly know them by the laḥn of their speech (Qur'ān 47:30)

I have decided not to give an equivalent to the word *laḥn* in my translation of this verse, and this for a purpose. What does the word denote or connote in the idiom of the Qur'ān and indeed in its affiliate literatures? Proceeding from the semiotic of the scriptural language of the Qur'ān, it will be reasonable to suggest that the word *sīmāhum* (marks) in this verse is intended to refer to outward, visible signs, while the word *laḥn* is meant to signify an ideational motif with a less than perceptible value, or at least, an abstruse and allegorical concept. By using this as a premise, will rendering the word *laḥn* as tone, manner, import of speech, „burden of talk," to quote Khan,[2] adequately convey the intended meaning? What other shades of meanings or nuances are demonstrable from the use and interpretation of the term in the scriptural and philological discourse of early Islam? I have discussed elsewhere in some detail the various

1 I am obliged to the kindness of the Alexander von Humboldt Foundation for a fellowship through which most of this study was conducted and for sponsoring my participation in the 2004 DOT Conference in Halle-Saale, Germany. I acknowledge with thanks the hospitality of Professors Tilman Nagel and Peter Bachmann (Göttingen-Germany) during the fall of 1998 when this study was started. Professor Stefan Reichmuth and the staff of the Seminar für Orientalistik und Indologie at Bochum Universität equally provided an appreciable assistance during a later visit to Germany.

2 Muid Khan, *Die exegetischen Teile des Kitāb al-'ayn: Zur ältesten philologischen Koranexegese* (Berlin, 1994), 276.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Jurjānī, *Dalā'il* = 'Abū Bakr 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd ar-Raḥmān, *Dalā'il al-'i'jāz*. Ed. Muḥammad Rašīd Riḍā. Beirut: Dār al-Ma'ārif, 1978.
Sībawayhi, *Kitāb* = 'Abū Bišr 'Amr ibn 'Uṯmān Sībawayhi, *al-Kitāb*. Ed. 'Abd as-Salām Hārūn. Beirut: 'Ālam al-Kutub, n.d.
Zajjājī, *'Īḍāḥ* = 'Abū l-Qāsim 'Abd ar-Raḥmān ibn 'Isḥāq az-Zajjājī, *al-'Īḍāḥ fī 'ilal an-naḥw*. Ed. Māzin al-Mubārak. Beirut: Dār al-Nafā'is, 1973.
Zamaxšarī, *Mufaṣṣal* = 'Abū l-Qāsim Maḥmūd ibn 'Umar az-Zamaxšarī, *Kitāb al-mufaṣṣal fī n-naḥw*. Beirut: Dār al-Jīl, n.d.

SECONDARY SOURCES

Bohas, Georges. 1984. "Contribution à l'étude de la méthode des grammairiens arabes en morphologie et en phonologie d'après des grammairiens arabes 'tardifs'". Georges Bohas and Jean-Patrick Guillaume, *Etude des théories des grammairiens arabes*. I. *Morphologie et phonologie*, 1–333. Damascus: Institut Français d'Etudes Arabes.
Carter, Michael G. 1968. *A study of Sībawayhi's principles of grammatical analysis*. Ph.D. diss., University of Oxford.
Troupeau, Gérard. 1976. *Lexique-index du* Kitāb *de Sībawayhi*. Paris: Klincksieck.

DJAMEL EDDINE KOULOUGHLI
(CNRS)

Laḥn

25 EKİM 2007

In Medieval Arabic texts *laḥn* is the key term to refer to linguistic mistakes. According to Fück (1955:205), who studied the term in detail, it is first attested in this sense after the advent of Islam, at the end of the 1st century A.H., but the term itself is older. The common element in all archaic examples is 'leaning over; deviating' (*māla 'ilā* in Classical Arabic dictionaries). Another element in its meaning is the connection between *laḥn* and sound or voice. These two elements explain that in the earliest examples *laḥn* is used for any manner of speaking that deviates from the usual way, for instance a psalmody, a melody (a meaning still current), a way of speaking with outstanding eloquence (in a prophetic tradition), or an allusive way of speaking. The only Qur'ānic attestation of the term has this last meaning (*wa-la-ta'rifannahum fī laḥn al-qawl*, Q. 47/30). According to the *Lisān al-'Arab*, the expression *rajul laḥin* 'clever man' in a line by the poet Labīd (d. 40/660) is connected with this.

There is yet another element in the sense of the word which is significant for the history of language and culture. In the classical era, linguistic thought clearly distinguishes between *laḥn* and → *luġa*, for instance in a treatise by Ibn Hišām al-Laxmī (d. 577/1181): "On what has been transmitted by the Arabs with two *luġa* or even more. The common language has used the weakest *luġa*, sometimes the better established one, and sometimes it has diverged from the correct form and has used *laḥn*" (*Taqwīm* II, 99). In this passage, *luġa* refers to the dialectal variant of the *kalām al-'Arab*, particular to a region or tribe. It represents legitimate linguistic variation, prior to the 'corruption of the language' that according to the sources appeared in the 1st century A.H. *Laḥn*, on the other hand, is illegitimate linguistic change, "the diverging [in speech] from the correct form" (Ibn Manẓur, *Lisān* 4013), as a result of 'corruption of the language'. But the *Lisān* (4013) also states that *laḥn*, in one of its meanings, is synonymous with *luġa*: "*Laḥana* can be said of a man who speaks his own *luġa*".

Thus, *laḥn* also means 'the proper way of speaking of a person or an ethnic group'. This meaning seems to be old: al-'Aṣma'ī (d. 216/831) says that it was used in a sentence attributed to the caliph 'Umar: *ta'allamū l-farā'iḍ wa-s-s-sunan wa-l-laḥn* (Zubaydī [d. 379/989], *Ṭabaqāt* 13; Ibn Manẓur, *Lisān* 4013–4014; Fück 1955:199). When reporting this sentence, Ibn al-'Aṯīr (d. 606/1210) explains that 'Umar meant, "Study the language of the Bedouin with their endings" (*Nihāya*, reported by 'Abū l-Faḍl 'Ibrāhim in Zubaydī, *Ṭabaqāt* 13, n. 9). This meaning of *laḥn* is also found in the words of a Bedouin informant working for the scholar 'Abū 'Amr ibn al-'Alā' (d. 154/770). When the transmitter Xalaf al-'Aḥmar (d. 180/796) quotes an unacceptable sentence to him, the informant says: *laysa haḏā min laḥnī wa-lā min laḥni qawmī*. He then recites a few lines to the effect that he is determined not to speak Persian instead of his own idiom, using *laḥn* to designate both Arabic and Persian: "I'll not abandon my own idiom in order to speak correctly their idiom" (*wa-lā tārikan laḥnī li-'uḥsina laḥnahum*; Zubaydī, *Ṭabaqāt* 43–44; Suyūṭī, *Muzhir* I, 291).

All these usages of *laḥn* as a synonym of *luġa* seem to come from an archaic meaning of *laḥn* prior to the setting up of a linguistic norm. The norm is what differentiates between the classical use of *laḥn* and its more archaic use as a synonym of *luġa*. With the implementation of the norm, *laḥn*, which in its pre-classical accep-

Edit. Kees Versteegh, Encyclopedia of Arabic Language and Linguistics, vol. II, Leiden 2007.
DN: 190007

1228 SANNI, Amidu. Beyond Fück and Ullmann. The discourse on *laḥn* in Arabic philological and literary traditions. *XXX. Deutscher Orientalistentag. Orientalistik im 21. Jahrhundert: Freiburg im Breisgau, 24.-28. Sept. 2007.*Freiburg im Breisgau: Deutscher Morgenländische Gesellschaft, 2009 [Laḥn as rhetoric. 23- page article; online publication without page- numbering.]

Lahn
12002 S

27 Nisan 2014

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

وتبقى كلمة شكر واجبة للمحكمين الجادين الناصحين المتقنين الذين أعملوا أقلامهم فى قراءة الأبحاث المنشورة فى هذا العدد .

ولا أملك بعد هذا إلا أن أترك المجلة للقارئ الكريم ، ليحكم عليها أولها ، ولدينا الأمل فى أن تجد المجلة فى أعدادها القادمة نقد المخلصين ، وتوجيه المتخصصين بما يحقق الغاية المرجوة ، ونسأل الله أن يوفقنا لنكون عند حسن ظنهم ، وأن تخطو المجلة خطوات سريعة ثابتة فى خدمة العلم والدين .. إنه سميع مجيب .

والله الموفق .

المشرف العام على المجلة

أ.د. محمد صالح توفيق

عميد كلية دار العلوم

Mecelletu Külliyeti Dari'l-Ulum, sy. 66, 2013 Kahire, 15–62

22 Subat 2014

D48

Türkiye Diyanet Vakfı ... Kütüphanesi

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

جهد محمد العدنانى فى مواجهة اللحن

من خلال معجم الأخطاء الشائعة

دراسة وتقويم

Lahn 12002 3

د. عصام الدين عبد السلام أبوزلال (*)

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد فهذا البحث يتناول ظاهرة قديمة متجددة لدى مستخدمى العربية عبر عصور مختلفة، ألا وهى ظاهرة اللحن التى عدها كثير من علماء العربية مخالفة لأسسها، ويرتكز البحث على دور أحد اللغويين المحدثين ذوى الاهتمام بحركة التصحيح اللغوى العربى فى مواجهة اللحن، وهو محمد العدنانى الذى كان عضوًا شرفيًّا فى مجمع اللغة العربية الأردنى، وذلك من خلال معجم الأخطاء الشائعة.

وتم اختيار معجم الأخطاء الشائعة؛بسبب انتشاره والإقبال على اقتنائه، ورضا بعض أعضاء المجامع العربية اللغوية وأدباء العربية ونقادها عنه، و"نظرهم إليه بعين الرضا فى جميع ما كتبوه فى الصحف والمجلات، وما قالوه فى الإذاعات العربية والأجنبية"[1]؛ومن ثم تأتى أهمية هذا البحث.

ويسعى صاحب البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- استكشاف معايير صناعة معجم الأخطاء الشائعة.

(*) الأستاذ المساعد بكلية التربية بالعريش بجامعة قناة السويس .